برنامج مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المسئولية لدى الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي في المبادرات الرئاسية

إعداد

د./ نعمة حسن علي الشوني

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية

بالإسكندرية

ملخص الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيسي تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية: تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية وتحديد دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية وتحديد الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

والتوصل لتصور مقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية من منظور طريقة تنظيم المجتمع، وتعتبر الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة من الشباب وتكونت عينة البحث من (٢٨٠) مفردة من الشباب (ذكور – أناث) بمركز شباب الانفوشي والمعمورة بمحافظة الاسكندرية موزعة كالتالي، وتوصلت الدراسة إلي أهم النتائج منها أن دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية جاءت بمتوسط وزني (٢.٢٦) بنسبة (٧٥.٣٣ %) وهي نسبة (متوسطة) وأن دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية جاءت بمتوسط وزني (٢.٠٧) بنسبة (٦٩٪) وهي نسبة (متوسطة) والصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية جاءت بمتوسط وزني (٢.٥٤) بنسبة (مرتفعة %) وهي نسبة (مرتفعة) وتوصلت الدراسة الي برنامج مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المسئولية لدي الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي في المبادرات الرئاسية

الكلمات المفتاحية: العمل التطوعي– العمل التطوعي الرقمي– المبادرات.

Abstract:

The current study seeks to achieve a main goal: determining the role of youth centers in promoting social responsibility and the culture of digital volunteerism in presidential initiatives, through a set of sub-objectives: determining the role of youth centers in promoting social responsibility for participating in presidential initiatives, and defining the role of youth centers in promoting a culture of digital volunteerism. To participate in presidential initiatives and identify the difficulties facing youth centers in promoting social responsibility and the culture of digital volunteerism through presidential initiatives

And arriving at a proposed vision to activate the role of youth centers in promoting social responsibility and the culture of digital volunteer work in presidential initiatives from the perspective of the method of organizing society. The study is considered one of the descriptive studies that relied on the social survey approach through a sample of young people. The research sample consisted of (280) individual young people (Males- females) at the Anfoushi and Maamoura Youth Center in Alexandria Governorate, distributed as follows. The study reached the most important results, including that the role of youth centers in promoting social responsibility for participation in presidential initiatives came with a weighted average of (2.26) with a percentage of (75.33%), which is a (medium) percentage, and that the role of Youth centers in promoting the culture of digital volunteer work to participate in presidential initiatives came with an average weight of (2.07) with a percentage of (69%), which is an (average) percentage. The difficulties facing youth centers in promoting social responsibility and a culture of digital volunteer work in presidential initiatives came with an average weight of (2.54) with a percentage of (High (%), which is a (high) percentage. The study arrived at a proposed program from the perspective of how to organize society and develop responsibility among young people by participating in digital volunteer work in presidential initiatives.

Keywords: Volunteer Work- Digital Volunteer Work- Initiatives.

أولاً: مدخل مشكلة الدراسة:

شهد العالم منذ بداية عقد السبعينات تغيرات جذرية عميقة في فلسفة الحكم السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تمثلت بصفه أساسية في التحول من النظم السياسية والاقتصادية الشمولية القائمة على التخطيط المركزي وسيطرة القطاع العام وهيمنة الدولة على مجالات الحياة المختلفة كالاقتصادية، السياسية، الاجتماعية إلى نظم جديدة تتخذ من الديمقراطية أساساً لنظام الحكم ومن الحرية الاقتصادية ركيزة لإدارة واستغلال الموارد الاقتصادية للمجتمع (ذكي، ١٩٨٥، ص١٥).

ولَقد أَصبَح العمل التَّطوُّعيُّ فِي عَالمِنا المعاصر مَنْهَجا يَتَطلَّب قُدرات ومهارات يَتَعيَّن على المتطوِّعين اِكْتسابهَا والْإلْمام بِتطْبيقاتهَا العمليَّة، فَلقَد أَصبَحت ثَقافَة التَّطَوُّع جُزْء لَا يَتَجزَّأ مِن ثَقافَة المجْتمعات المتطوِّرة بِمَا تُمَثله مِن مَنظُومة القيم والْمبادئ والْأَخْلاقيَّات والْمعايير والرُّموز والْممارسات اَلتِي تَحُث على المبادرة والْعَمل الإيجابيّ اَلذِي يَعُود بِالنَّفْع على الآخرين، فالْعَمل التَّطوُّعيُّ هُو اِسْتجابة لِنداء الواجب والضَّمير وَيأتِي فِي مُقَدمَة أَوْلويَّات جُهُود التَّنْمية، حَيْث أَنَّ أَدبِيات التَّنْمية الحديثة تَصِف المشاركة الاجْتماعيَّة بِأَنَّهَا رَأْس مال الحكومات اَلذِي تَستَنِد إِلَيه لِمواكبة الطُّموحات وَتحقِيق الإصْلاحات والْإنْجازات، فَهُو ضَرُورَة مِن ضرورَات الحيَاة لِمَا لَه مِن رِسالة اِجْتماعيَّة هَدفُها المشاركة فِي البنَاء والتَّنْمية وَتقوِية دَعائِم المجْتمع جنْبًا إِلى جَنْب مع جُهُود الدَّوْلة. (بَرَكات،٢٠٠٨، ص٢)

فالتغير الاجتماعي يشير إلى تحول اجتماعي في المجال الثقافي والمؤسسي عبر الزمن هذا التحول لا يحدث فجأة بل عبر صيرورة تاريخية، والتغيرات التي حدثت في أواخر القرن العشرين تجاوزت مرحلة التصنيع إلى مرحلة ما بعده تمثل المجتمع المعلوماتي في إنتاج المعرفة بواسطة الانترنت والحاسوب والياته، أما على المستوى الثقافي فقد وصلت إلى حرية في الأعمال الإبداعية والابتكارية باعتبار الثقافة المحور الرئيسي الذي ترتكز عليه التنشئة السياسية فلابد من معالجة هذا التأثير المواجهة التحديات والمستجدات، وذلك لأن قضية التنشئة لا تعد مطلباً علمياً فحسب بل تمثل في واقع الأمر ضرورة علمية يفرضها الواقع الاجتماعي والسياسي ذاته وتتطلبها عملية التنمية. (العمر، ٢٠٠٤، ص ٢٦).

واصبح هناك اعتراف متزايد بأن التنمية يجب أن تتجاوز النمو الاقتصادي، بحيث تضمن العدالة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة والحماية الاجتماعية والاستقرار البيئي والمشاركة المجتمعية، باعتبار أن المشاركة المجتمعية هي العمود الفقري لأي جهد تنموي يستهدف النهوض بالمجتمع والعمل على تحسين مستوى حياة المواطنين اجتماعيا واقتصاديا، فهي الوسيلة التي يتمكن بها

أفراد المجتمع من التأثير في القرارات المتعلقة بحياتهم وبالسياسات والبرامج التي يضعها المجتمع من أجلهم ومن هذا المنطلق يتضح أن توحيد الجهود الشعبية مع الجهود الحكومية اليوم أصبح أمرا بالغ الأهمية، حيث يجب إشراك كل أفراد المجتمع المحلي في العمل على وضع البرامج والمشروعات لان كل تنمية حقيقية للمجتمع تتطلب المشاركة الإيجابية والمبادأة التلقائية (عبدالغني، ٢٠١٨،ص ٤٥٣).

كمَا أَصبَح لِلْعمل التَّطوُّعيّ دوْرًا هامًّا فِي بِنَاء المجْتمع ونشْر التَّماسك الاجْتماعيّ بَيْن المواطنين لِأيّ مُجتَمَع، فالتَّطوُّع رَكِيزَة أَساسِية لِلْمشاركة الاجْتماعيَّة ونوْع مِن الممارسة الدِّيمقْراطيَّة كحقّ لِلْمواطنين فِي إدارة شُئُون مُجْتمعهم بِالْإضافة إِلى أَنَّه يُؤكِّد تَرسِيخ قِيم ومعاني اِجْتماعيَّة إِيجابيَّة فِي المجْتمع كالْولاء والانْتماء ومساعدة الآخرين ولَا يُمْكِن لِأيّ مُجتَمَع أن يَستغْنِي عن اَلجُهود التَّطوُّعيَّة جنْبًا إِلى جَنْب مع اَلجُهود الحكوميَّة لِتحْقِيق التَّنْمية الشَّاملة.(عَلِي،٢٠٠١،ص١٤١).

حيث أطلق الاتفاق العالمي للأمم المتحدة مبادرته وهى عبارة عن منهاج عمل للسياسات وإطار عملي للشركات التي التزمت بالاستدامة وبممارسات المؤسسات التجارية المسئولة، وسعى إلى اتساق عمليات واستراتيجيات المؤسسات التجارية في كل مكان مع عشرة مبادئ مقبولة علميا في المجالات التالية (حقوق الإنسان والعمل والبيئة ومكافحة الفساد)، والاتفاق العالمي هو مبادرة تطوعية للترويج للتنمية المستدامة ومواطنة الشراكات إضافة إلى مجموعة من القيم المبنية على مبادئ مقبولة عالمياً ومنتدى للتعلم وتبادل الخبرات(وزارة الاستثمار، ٢٠٠٩)

لذلك تسعى وزارة تكنولوجيا المعلومات إلى بناء مصر الرقمية والعمل على تعزيز وتقنية البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وتحسين الخدمات الرقمية في الجهات الحكومية ورفع جودة الخدمات وكفاءتها من خلال تحسين بيئة العمل والتوجه الاستراتيجي للتحول الرقمي ذلك لتحسين جودة حياة المواطنين من خلال تحسين ظروف المعيشة وتقديم خدمات الكترونية متعددة من خلال كافة المنافذ الرقمية وغير الرقمية (عبد العزيز ،٢٠٢٢، ص ١٠١)

كما أَعلَنت الجمْعيَّة العامَّة لِلْأمم المتَّحدة فِي٢٠ نُوفمْبر١٩٩٧ أنَّ عام ٢٠٠١ عامًا دوْليًّا لِلتَّطَوُّع، وَذلِك بِنَاء على اِقتِراح تَقدمَت بِه الحكومة اليابانيَّة وأيَّدَتْه اَلعدِيد مِن الدُّول وَذلِك بِهَدف زِيادة الاهْتمام بِالتَّطوُّع مِن جَانِب الحكومات والسُّلطات المحلِّيَّة وحثَّهَا على تَسهِيل العمل التَّطوُّعيّ لِلْمواطنين وَخَاصَّة الشَّبَاب وَتقدِيم المساعدة والْمعونة لِلْمتطوّعين، وَفِي هذَا الإطَار، أَمَّا فِي مِصْر فقد أَدرَكت وِزارة الشَّبَاب بِأهمِّيَّة اِسْتثْمار مُنَاسبَة عام التَّطَوُّع فِي تَحقِيق التَّنْمية الشَّاملة، وَضَرورَة وَضْع التَّطَوُّع ضِمْن أَوْلويَّاتهَا، وأَوْلويَّات العمل الوطَنيّ فِي مِصْر، فقامتْ خِلَال الفتْرة مِن٢٠٠٠ حَتِي٢٠٠١ بِإنْشَاء إِدارة العمل التَّطوُّعيّ لِتنْظِيم أَنشِطة وبرامج وِزارة

الشَّبَاب فِي عام التَّطَوُّع ورسْم اَلخُطط لِلْعمل التَّطوُّعيّ على أُسُس عَمَليَّة فتمَّ تَنظِيم عدد (٦٤) نَدوَة وَورْشَة عمل لِنَشر مَفهُوم ثَقافَة التَّطَوُّع بَيْن الشَّبَاب والتَّوْعية بِأهمِّيَّة مُشَاركَة الفرْد والْمجْتمع فِي مجالَات التَّطَوُّع فتم تنْفيذهَا فِي (٢٣) مُحَافظَة، كما تمَّ إنشَاء عدد (٦٨٢) نَادِي تَطوُّع بِمراكز الشَّبَاب بِالْمحافظات تَحْت شِعَار الشَّبَاب فِي خِدْمَة المجْتمع.(هلال،٢٠٠٢، ص ص٦،٥)

وتمتد جذور المسئولية الاجتماعية إلى عمق تاريخي ليس بالقليل، وهي مرتبطة بتطور الفكر الإداري والانعكاسات المختلقة التي طرأت علية إذا تأثرت المسئولية الاجتماعية بالعديد من المتغيرات التي أدت إلى تعزيز قبولها في حيز الواقع أو إلى انحصارها، أو حتى إلى تجاهلها في بعض الحالات تبعاً إلى أسباب كثيرة من أبرزها طبيعة البيئة المحيطة بالمنظمة والتي تعمل فيها، وما ساد من فهم متباين للمسئولية الاجتماعية لدى مديري المنظمات (البكري، ٢٠٠١، ص٨٩)

ومن هنا تهتم التنمية بزيادة مشاركة الشباب في اقتراح ووضع خطط التنمية وبرامجها على أساس أن الشباب قوة اجتماعية هامة بصفته قطاعاً اجتماعياً رئيسياً في المجتمع، وتقوم على إعطاء الشباب الثقة والفرصة في تحمل أعباء ومسئوليات مواجهة المشكلات التي يعاني منها قطاع الشباب بصفة خاصة أو التي يعاني منها المجتمع فعطاء الشباب يكون دون حدود حين يكون مقتنعا وواعيا لما يقوم به، وهنا يأتي الدور الهام والفاعل المواقع التواصل الاجتماعي لتنمية هذه المسؤولية تجاه الفرد والمجتمع وقد ظهر ذلك بوضوح من خلال قيام المجموعات الشبابية بإنشاء صفحات خاصة ببعض القضايا التنموية والقضايا الاجتماعية والسياسية والدينية على هذه المواقع الاجتماعية يتبنون من خلالها مختلف القضايا التي تقع في صلب اهتماماتهم فيعملوا على نشرها والدفاع عنها ذلك من خلال استخدام مهارات وخصائص هذه المواقع الاجتماعية(عبدالمحسن، ٢٠٢١،ص ١٢٥)

ويكْتَسب التَّطَوُّع أَهَميَّة وَضَرورَة لِخدْمة التَّنْمية والْعَمل التَّطوُّعيّ فِي مُحيط الخدْمة الاجْتماعيَّة، فيَجِب أن يَكُون فِي إِطَار مُنظَّم، كمَا يَجِب أن يَتِم فِي إِطَار عمليَّات تَّخْطيطية، وَلكَي يَكُون التَّطَوُّع ذَا فَاعلِية فِي إِطَار المجْتمع يَجِب أن يُمَارِس فِي ظِلّ السِّياسة العامَّة لِلدَّوْلة وضمْن خُطَط التَّنْمية، لِكيْ يَكُون هُنَاك تَنسِيق بَيْن اَلجُهود الأهْليَّة التَّطوُّعيَّة والْجهود الحكوميَّة. (العجْلان،٢٠٠٢، ص٦٢١)

حيث يؤثر العمل التطوعي بشكل ايجابي في حياة الفرد والمجتمع فهو بمنهجه الاجتماعي والانساني سلوك حضاري ترتقي به المجتمعات والحضارات وأصبح يمثل رمزاً للتعاون والتكاتف

بين افراد المجتمع ضمن مختلف مؤسساته اذ ارتبط العمل التطوعي ارتباطاً وثيقاً بكل معاني العمل الصالح عند كل المجتمعات البشرية كونه ممارسة انسانية ومن مردوداته تحسين المستوى المعيشي والاجتماعي وتجسيد مبدأ التكافل الاجتماعي واستثمار أوقات الفراغ بشكل أمثل (عامر, ٢٠١١, ٨)

وَتتضِح أَهَميَّة التَّطَوُّع أيْضًا مِن خِلَال الرُّؤْية المتعمِّقة لِتاريخ نُظُم الرِّعاية الاجْتماعيَّة حَيْث استخدم التَّطَوُّع فِي غَالبِية مجالَات الخدْمة الاجْتماعيَّة كجمعيات الإحْسان وَغيرِها، وأعْتَبر التَّطَوُّع أيْضًا وَسِيلَة لِلْمدافعة والْممارسة المباشرة إلى جَانِب إدارة السِّياسات والْبرامج المخْتلفة .(Dunn, 1995,p.243)

فالإنسان لا يولد عارفاً بالمسئولية ولكن لديه استعداد فطري، ولهذا ينبغي أن يتعلم الشباب تحملها، فيجب أن يتعلم التعاون والاحترام، وتبدأ المسئولية بمسئولية فردية ثم تتطور إلى مسئولية اجتماعية في جماعته التي يعيش فيها وتخضع المسئولية الاجتماعية للتعلم والاكتساب، وبالتالي فهي قابلة للتعديل والإصلاح من خلال العمل على تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الأفراد، باعتبارها سلطة ضابطة تهذب سلوك الإنسان وتوجهه وتعزيز المسئولية الاجتماعية وتنميتها لا يحدث في فراغ، ولا بمعزل عن البيئة الاجتماعية (شريت,٢٠٠٣, ٩٨).

وقد زاد الاهْتمام العالميُّ والْمحلِّيُّ والرَّسْميُّ اَلشعْبِي بِقطاع العمل التَّطوُّعيِّ فِي العقْديْنِ الآخرين وقد يَكُون هذَا الاهْتمام ناجمًا عن مَجمُوعة مِن العوامل الدَّاخليَّة والْخارجيَّة وَالتِي شَهِدهَا العالم فِي الفتْرة الماضية وَمِن أهمَّ تِلْك التَّغيُّرات التَّراجع اَلكبِير فِي الدَّوْر اَلذِي تُؤديه الدَّوْلة والتَّحوُّل مِن القطَاع اَلْعام إِلى القطَاع اَلْخاص وتضخُّم المشْكلات الاجْتماعيَّة اَلتِي أَظهَرت عَجْز الدَّوْلة بِمفْردهَا فِي الاسْتجابة إِلى هذَا الحجْم اَلكبِير فِي الأعْباء والْمشْكلات المتنوِّعة. (البِبْلاوي،٢٠٠٠، ص ٨٥)

وتُعد تنمية العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي هو الأمر الأساسي في مراحل دراستهم أو بعد الالتحاق بسوق العمل، فالشباب هو الأمل في تقوية وتعظيم العمل التطوعي، وفي توفير أجيال متتالية تستمر لديها الرغبة في العطاء والإحساس بالمشكلات العامة والحس الإنساني والتفاعل الخلاق في سبيل رفع شأن المجتمع وتجاوز مشكلاته ومناطق ضعفه وان للتطوع في تنظيم المجتمع أهمية خاصة، حيث أن معظم المهن والتخصصات تعتمد على جهود وأراء المهنيين فقط أما في طريقة تنظيم المجتمع خاصة والخدمة الاجتماعية عامة فإن أراء وجهود المواطنين توازي آراء وجهود المهنيين والفنيين، ولذلك نجد أن مبدأ مشاركة المواطنين أحد المبادئ الأساسية الطريقة تنظيم المجتمع (السيد, ٢٠١٤, ٥٤٤)

فالعمل على تنمية الشباب ورعايتهم أمر هام وحيوي، حيث أصبح تقدم الأمم يقاس بمدى كفاءة

نظامها ومخططاتها في رعاية مواردها البشرية والارتقاء بها إلي جانب مواردها المادية، وإذا كانت عناصر الثروة البشرية مهما تعددت في أي مجتمع هامة وفي حاجة إلي تلك الرعاية الشاملة فإن الشباب هم أكثر تلك الموارد حاجة إلي الرعاية حتى يمكن تحقيق أفضل عائد اجتماعي ممكن يترتب عليه دفع حركة التقدم داخل المجتمع (أبو المعاطي،٢٠٠٣، ص ٣٤٨)

حيث يشير التطوع جزء من الخبرة الإنسانية، بمعني أن تتطوع هو أن تعمل وبداخلك اتجاه نحو المسئولية الاجتماعية تجاه شي معين، دون النظر إلى أي منفعة مادية، كما يعنى التطوع أيضاً أداء الشخص الأعمال أخرى غير التزاماته الأساسية، وقد أكد العالمان أليس ونويلس أهمية مفهوم الاختبار " في تعريف المتطوعين، فيجب أن يكون اختيار العمل التطوعي لا يدفعه أي قوى خارجية، فالأشخاص الذين أجبروا على أداء بعض الأعمال، لا يعدوا متطوعين، كما أن العبيد الذين يقومون ببعض الأعمال ولا يتقاضون أجراً ليسوا متطوعين، في الأصل متطوعين نظراً لأن شرط الاختيار غير متوفر (ناجي، ٢٠١٤،ص ٣٤٣)

والعمل التَّطوُّعيُّ هو مُمَارسَة إِنْسانيَّة اِرْتَبطتْ اِرْتباطًا وثيقًا بِكلِّ مَعانِي الخيْر والْعَمل الصَّالح عِنْد كُلِّ المجْتمعات البشريَّة مُنْذ الأزل وَلَكنَّه يَختَلِف فِي حَجمِه وَشكلِه واتِّجاهاته ودوافعه مِن مُجتَمَع إِلى آخر وَمِن فَترَة زَمَنيَّة إِلى أُخرَى، فَمِن حَيْث الحجْم يَقِل فِي فَتَرات الاسْتقْرار والْهدوء، ويزيد فِي أَوقَات الكوارث والنَّكبات والْحروب، وَمِن حَيْث الشَّكْل قد يَكُون جُهْدًا يدويًّا وَعضلِيا أو تعْليميًّا أو تَنمويـاً وَمِـن حَيْـث دَوافِعـه فقـد تَكُـون دوافعـه نَفسِـية أو اِجْتماعيَّـة أو سِياسِـيَّة (مُصطَفَى،٢٠١١،ص ٨).

هذا ويعد التعليم الجامعي من أهم السبل في إعداد الإنسان للحياة الاجتماعية الناجحة لكى يشارك بفاعلية في اتخاذ القرارات وحل المشكلات التي تواجه المجتمع، والتعاون والعمل الجماعي مع الآخرين، لذا فالتعليم الجامعي أصبح من متطلبات العصر، هدفه إعداد جيل يمارس حقوقه ويؤدى المسئولية الاجتماعية ليحقق تماسك المجتمع ونشر الثقافة الصحيحة المبنية على أسس علمية إذ إنها تقوم بدور مهم في ترسيخ مفاهيم العمل التطوعي بين طلبة الجامعة، ونشر ثقافته من خلال العديد من البرامج والوسائل والآليات التي تحدث تغيراً إيجابياً كبيراً تجاه تعليم تلك الثقافة بين أفراد المجتمع.(عبدالمعطي, وفرغلي،٢٠٢٠،ص ١)

حيث جعلت الجامعات العمل التطوعي الرقمي جنبا إلى جنب مع العمل التطوعي الميداني لكونه داعما في كافة المجالات التطوعية وتسخيرا للكفاءات وتدريبا للطالب الجامعي في هذا الميدان وتعزيزا للتواصل المحلي بين الجامعة والمؤسسات المجتمعية الأخرى بالإضافة إلى التواصل العالمي لاكتساب الخبرة والاستفادة من التجارب العالمية (الحارثي ٢٠١٩، ص ١٢).

وللخدمة الاجتماعية دور هام في تنمية وعي الشباب الجامعي بالأنشطة الطلابية لمساعدتهم على الاشتراك فيها لتنمية قدراتهم ومسؤوليتهم الاجتماعية تجاه مجتمعهم بما يسهم في زيادة اقبالهم على ممارسة الأنشطة التطوعية الالكترونية أثناء الأزمات فالشباب الجامعي من أكثر الفئات المجتمعية قدرة على القيام بالأعمال التطوعية وأكثرهم احتياجاً للتعلم من خلال الاندماج في الأنشطة التطوعية التي تتيحها لهم الجامعات لاستكمال بنائهم المعرفي والقيمي والمهاري، وتوجد علاقة وطيدة بين مهنة الخدمة الاجتماعية والعمل التطوعي، فالمهنة تؤكد على أهمية التطوع في مجالات الرعاية الاجتماعية، وتثرى فعاليته باستخدام طرق وأساليب علمية، وذلك من خلال دعم التكافل الاجتماعي والعلاقات الإنسانية كما أنها تهدف إلى تحسين الوظائف الاجتماعية لأفراد المجتمع والعمل على تمكينهم من مواجهة مشكلاتهم وحثهم على المشاركة الفعالة في كافة أنشطة المجتمع.(السيد, ٢٠٢٢، ٢٠٩ص،٢١٠)

وطريقة تنظيم المجتمع كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية تهتم بإكساب افراد المجتمع الاتجاهات الإيجابية والمهارات الأساسية لمواجهة المشكلات وتعميق قيم المشاركة لديهم (السنهوري، واخرون، ١٩٩٠، ص ١١٨)

فتَدعِيم المشاركة التَّطوُّعيَّة يُعتبَر مِن أهمّ أَهدَاف طَرِيقَة تَنظِيم المجْتمع خَاصَّة الهدف المعْنويّ وَالذِي يُركّز على إحدَاث تغيُّرَات فِي النَّواحي الخاصَّة بِسكَّان المجْتمع لِتنْمِية قُدراتهم ومعارفهم، وَلذَلِك فَإنهَا تَتَعامَل مع المجْتمع بِمخْتَلف وحداته ومكوّناته مِن أَفرَاد وجماعات ومنظَّمات لِتحْقِيق أهْدافهَا فَهِي لَا تَقتَصِر فقط على إحدَاث تغيُّرَات فِي البشر واتِّجاهاتهم وَإنمَا تَهتَم كَذلِك بِإحْدَاث تغيُّرَات فِي بِيئتِهم اَلتِي يعيشون فِيهَا والْعَمل على إشبَاع اِحْتياجاتهم وحلّ مُشْكلاتهم مِمَّا يَستلْزِم بِالضَّرورة إحدَاث بَعْض التَّغيُّرات على بَعْض الجوانب البيئيَّة المجْتمعيَّة بِجانب تَنمِية قُدرات النَّاس أَنفُسهم وإكْسابهم اَلعدِيد مِن المهارات والْخبْرات.(عُثْمان، ١٩٩٦، ص٢٦٨)

حيث تهتم طريقة تنظيم المجتمع بالمشاركة التطوعية وتعطيها أهمية خاصة تختلف عن أهميتها بالنسبة للطرق الأخرى، وتأتى أهمية المشاركة من أهمية حدوث التغير من داخل المجتمع وعلى هذا،فالتطوع وسيلة لتحقيق أهداف طريقة تنظيم المجتمع حيث تسعي الي تعزيز ثقافة العمل التطوعي وغرسها لدي الشباب الجامعي (عبد الفتاح وآخرون ٢٠٠٤،ص ١٤١)

فالتَّطوُّع فِي تَنظِيم المجْتمع له أَهَميَّة خَاصَّة تَختَلِف عن أهمّيَّته بِالنِّسْبة لِمجالات أُخرَى، فَعلَى الرَّغْم مِن أنَّ بَعْض أُمُور المجْتمع ومشْكلاته الحاليَّة لَا تَسمَح بِاشْتراك المواطن العاديّ بل تَتَطلَّب جُهْد المتخصّصين المتنوّعين، إلَّا أنَّ مجالَات تَنظِيم المجْتمع تَعتَز بِرَأي المواطن العاديّ كاِعْتزازهَا بِرَأي الفنّيّين والْمتخصّصين، وَلعَل اِشتِراك المواطن العاديّ فِي النَّواحي الاجْتماعيَّة فِي

المجْتمع على المسْتوى المحَلِّيّ يُحَركه ويثيره لِلْمشاركة فِي أُمُور أُخرَى عَامَّة تُهِم المجْتمع اَلذِي يعيش فِيه. (المليجي،٢٠٠٤، ص٥٩)

ونتيجة للعلاقة بين العمل التطوعي، وتكنولوجيا المعلومات في إطار طريقة تنظيم المجتمع ظهر التطوع الإلكتروني، حيث يعد من أهم جوانب الاتجاه نحو التطوع الإلكتروني هو القدرة على الحد من الحواجز التي تحول دون المشاركة في العمل الإنساني حيث لم يعد الأفراد مطالبين بالسفر بعيداً عن وظائفهم وأسرهم من أجل المساهمة في مشاريع الإغاثة والتنمية في ظل هذا النوع من التطوع(Carr& MacLachlan2012 p272)

حيث هدفت دِراسة Yeung (2004) إِلى وَضْع نَمُوذَج لِتحْفِيز المتطوّعين، حَيْث رأتْ هَذِه الدِّراسة إِنَّ الدَّافع اَلفرْدِي هُو جَوهَر تَحقِيق واسْتمْراريَّة العمل التَّطوُّعيّ مِن النَّاحيتيْنِ البحْثيَّة النَّظريَّة والْعمليَّة التَّطوُّعيَّة. حيث يُوفِّر الدَّافع التَّطوُّعيُّ مجالاً بحْثيًّا مُمْتازًا لِلتَّحْقيق فِي الموْضوع الاجْتماعيّ اَلْأَوسع لِلْمشاركة فِي أَواخِر الحداثة.

أشارت دراسة (Carr, ٢٠٠٨) الي أهمية المشاركة في أنشطة المجتمع المدني، لما لذلك من آثار إيجابية حيث المساهمة في خلق مناخ متعدد الثقافات، وتبادل الخبرات. وتنمية الوعي السياسي وزيادة مشاركة المواطنين في قضايا تهم مجتمعاتهم، وأن تكون مسئولية تنمية المشاركة لدى الشباب مسئولية جماعية لا تتوقف عند مؤسسات بعينه.

وقد هَدفَت دِراسة السُلْطان (٢٠٠٩) إِلى الكشْف عن اِتِّجاهات الشَّبَاب الجامعيّ نَحْو مُمَارسَة العمل التَّطوُّعيّ، وَأَوضحَت نَتائِج الدِّراسة أَنَّ اِكتِساب مهارَات جَدِيدَة، وزيادة الخبْرة، وَشغَل وَقْت الفرَاغ بِأمور مُفيدَة، والْمساعدة فِي خِدْمَة المجْتمع، والثِّقة بِالنَّفْس، وَتنمِية الشَّخْصيَّة الاجْتماعيَّة تَأتِي فِي مُقَدمَة الفوائد اَلتِي يجْنيهَا الشَّبَاب جَرَّاء مُشاركتهم فِي العمل التَّطوُّعيّ، ويرِوْنهَا ذات أَهَميَّة مُرتفعَة جِدًّا.

وأشارت دِراسة فَايِد (٢٠١٠) إِلى تحدِيد المعوِّقات اَلتِي تُوَاجِه الجمْعيَّات الأهْليَّة وَالتِي تَعُوق مُمارستهَا لِدوْرِهَا فِي اِسْتثارة الشَّبَاب الجامعيّ على التَّطَوُّع لِمواجهة مُشْكِلة اَلأُمية. أَظهرَت نَتائِج الدِّراسة أَنَّ دَوْر الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي اِسْتثارة الشَّبَاب الجامعيّ لِلْمشاركة التَّطوُّعيَّة لِمواجهة مُشْكِلة اَلأُمية تَمثلَت فِي تَشجِيع الشَّبَاب أن يَكُون لَهُم دوْرًا فِي مُوَاجهَة مُشْكِلة اَلأُمية، كمَا أَظهَرت النَّتائج العامَّة لِلدِّراسة أَنَّ الآليَّات اَلتِي تسْتخْدمهَا الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي اِسْتثارة الشَّبَاب الجامعيّ لِلْمشاركة التَّطوُّعيَّة لِمواجهة مُشْكِلة اَلأُمية تَمثلَت فِي إِقنَاع الشَّبَاب بِأهمِّيَّة المشاركة التَّطوُّعيَّة، تَكثِيف جُهُود الاسْتثارة لِحثِّ الشَّبَاب الجامعيّ على المشاركة التَّطوُّعيَّة لِمواجهة مُشْكِلة اَلأُمية.

كما هدفت دِراسة كُلٍّ مِن Myers&Carpenter (2010) إلى لِلْإجابة عن لِماذَا التَّطَوُّع؟.، فنَجِد أنَّ قَرَار التَّطَوُّع يَرتَبِط بِشَكل إيجابيٍّ بِالْإيثار وَكذَلِك بِالاهْتمام بِالسُّمْعة الاجْتماعيَّة، مِن خِلَال الاسْتفادة مِن التَّباين فِي وُجُود ومسْتَوى الرَّواتب الصَّغيرة المدْفوعة، نَجِد أنَّ التَّأْثير الإيجابيَّ لِلْحوافز النَّقْديَّة يَتَناقَص مع المخاوف المتعلِّقة بِالصُّورة، مِمَّا يَدعَم التَّنَبُّؤ بِأنَّ الحوافز الخارجيَّة يُمْكِن أن تَزاحَم دَوافِع الصُّورة لِلسُّلوك الاجْتماعيّ الإيجابيّ.

وأشارت دِراسة كُلٍّ مِن MacLean& Hamm (2010) إلى الكشْف عن دوافع التطوّع والالْتزام بنَوايَا المتطوّعين، فالغرض مِن هَذِه الدِّراسة هُو فَحْص دَوافِع المتطوّعين والْتزامهم ونواياهم لِلْبقَاء كمتطوّعين. أشارتْ النَّتائج: إلى أنَّ الدَّافع لِلتَّطَوُّع مُرْتبِطًا بِكوْنك جُزْءًا مِن المجْتمع. وأشارتْ الإحْصائيَّات الوصْفيَّة إلى أنَّ مُعظَم المتطوّعين يعْتزمون الاسْتمْرار فِي العمل التَّطوُّعيّ، وإنَّ فَهْم العوامل اَلتِي تُؤثِّر على الدَّوافع والالْتزام، والْعلاقات بَيْن النَّوايَا والتَّحْفيز/ الالْتزام تُجَاه المتطوّعين يُمْكِن أن يُسَاعِد مُنَظمِي الأحْداث على اِسْتهْداف اِسْتراتيجيَّات تَوظِيف المتطوّعين والاحْتفاظ بِهم.

حيث أهتمت دراسة (وهبه,٢٠١٣) بالشباب والتغير الاجتماعي وكان من أهم التوصيات التأكيد على دور الجامعة في تخريج شباب قادر على خدمة مجتمعه ومزود بالمعارف والمهارات التي تتناسب مع تطور المجتمع

كما أكدت دراسة (أبو النيل,٢٠١٣) على ضرورة الاهتمام بالشباب والعمل على تنمية قدراتهم ومهاراتهم , إلى جانب توعيتهم بضرورة المشاركة في المجتمع باعتبارهم عناصر مؤثرة في المجتمع مع العمل على تنمية السلوك الايجابي لديهم نحو الوطن والتشجيع على تنمية مجتمعاتهم المحلية.

وتَناوَلَت دِراسة كُلٍّ مِن Chacón & Vecina وأخرون (2013) المشاركة التَّطوُّعيَّة والالْتزام التَّنْظيميّ فِي المنظَّمات غَيْر الرِّبْحيَّة. تُشير النَّتائج إلى أنَّ نمط العلاقات مُخْتَلِف بِشَكل وَاضِح: العلاقة بَيْن الارْتباط وَنيَّة البقَاء يتوسَّطهَا الالْتزام بِالْكامل، والْعلاقة بَيْن الالْتزام والصِّحَّة النَّفْسيَّة يتوسَّطهَا الارْتباط بِالْكامل. وتؤكِّد تحْليلات الانْحدار أنَّ الالْتزام، ولَيْس الالْتزام، هُو اَلذِي يُنْبِئ بِنيَة البقَاء، وأنَّ الارْتباط، ولَيْس الالْتزام، هُو اَلذِي يُنْبِئ بِالسَّلامة النَّفْسيَّة فِي عَينَة مُكَونَة مِن ٢٣٢ مُتطوّعًا نشطًا. هَذِه النَّتائج مُفيدَة لِلتَّمْييز بَيْن كِلَا المفْهومَيْن، ولتطْوير اِسْتراتيجيَّات مُحَددَة لِإدارة المنظَّمات غَيْر الرِّبْحيَّة.

في حين هدفت دراسة أحمد (٢٠١٥) إلى تحديد وعى الشباب الجامعي بثقافة العمل التطوعي

الإلكتروني، وتحديد واقع الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي، وآليات تنشيط العمل التطوعي الإلكتروني لديهم، واستخدم، وأشارت النتائج الي شعور الطالب الجامعي بالسعادة وزيادة خبرته دون انتظار عائد شخصي، كما أظهرت عدم الاهتمام الكافي بالعمل التطوعي المرتبط بوسائل التواصل الاجتماعي.

هذا وأشارت دراسة (واصل,٢٠١٦) إلى أهمية العمل التطوعي واوضحت أن العمل التطوعي يؤثر على النسق القيمي وهو أحد المؤشرات الدالة على مستوى نضج الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن، وبعد تعبيراً صادقاً عن قدرة الأفراد على التعاون، ويحول الطاقات الخاملة إلى طاقات عاملة ومنتجة، ويعزز الثقة بالنفس لدى المتطوع.

وأشارت دِراسة كُلٍّ مِن Allen & Scherer&Harp (2016) إلى أهمية مُشَاركَة المتطوّعين والاحْتفاظ بِهم، وعلاقتهم بِالْكفاءة الذَّاتيَّة لِخدْمة المجْتمع، حَيْث يَعُد اِنخِفاض عدد المتطوّعين الأمْريكيّين أمْرًا مُثيرًا لِلْقلق، مِمَّا يَستلْزِم تَحسِين مُشَاركَة المتطوّعين وفَهْم دَوافِع الاحْتفاظ بِالْمتطوّعين. اِسْتخْدمْت الدراسة نَمُوذَج مُتطلَّبات العمل والْموارد المعْتدل لِلتَّحْقيق فِي الدَّوْر لِلْكفاءة الذَّاتيَّة فِي خِدْمَة المجْتمع (Community Service Self-Efficacy)(CSSE) على العلاقات بَيْن متطلَّبات الْمشاركة التَّطوُّعيَّة و(اَلقُيود التَّنْظيميَّة وَغمُوض الدَّوْر). وَكَان المتطوّعون الَّذين واجهوا قُيودًا تنْظيميَّة أَكبَر وَغمُوضا فِي الأدْوار أقلَّ مُشَاركَة. بِالْإضافة إِلى ذَلِك، يَجِب على المنظَّمات تَقِيم ودعْم الكفاءة الذاتية لخدمة المجتمع لِلْمتطوّعين لِتعْزِيز مُشاركتهم عِنْد مُوَاجهَة المتطلَّبات.

وهدفت دِراسة كُلٍّ مِن Harp &Scherer وآخرون (2016) إِلى الكشْف عن دَوافِع العمل التَّطوُّعيّ وارْتباطهَا بِرفاهية المتطوّعين، وتشير الدِّراسات الحديثة إِلى أنَّ المتطوّعون يُشَارِكون لِأسْبَاب مُختلفَة، فالمتطوّعين ذَوِي التَّوجُّهات اَلأُخرى قد يُحقّقون فَوائِد صِحّيَة أَكبَر مِن المتطوّعين ذَوِي التَّوجُّهات الذَّاتيَّة. وكانتْ أهمُّ نَتائِج الدِّراسة أَنهَا أَثبَتت أنَّ اَلفُروق الفرْديَّة فِي الرَّفاهية مُرتبطَة بِشَكل تفاضليٍّ بِالدَّوافع الموجَّهة نَحْو الآخرين والدَّوافع الموجَّهة نَحْو الذَّات. عِلاوة على ذَلِك، فَإِن الدَّوافع الموجَّهة نَحْو الآخرين كَانَت مُرتبطَة بِشَكل إِيجابيٍّ، والدَّوافع الموجَّهة نَحْو الذَّات كَانَت مُرتبطَة بِشَكل سَلبِي، مع الرِّضَا والنِّيَّة فِي الاسْتمْرار. ونُاقِشت الدراسة آثار هَذِه الأنْماط على المنظَّمات اَلتِي تَعمَل مع المتطوّعين.

وهدفت دِراسة مُحمَّد (٢٠١٦) إِلى مُحَاولَة اَلوُصول إِلى رُؤيَة مُسْتقْبليَّة مُقترحَة مِن مَنظُور طَرِيقَة تَنظِيم المجْتمع لِتفْعِيل دَوْر شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ فِي تَنشِيط اَلجُهود التَّطوُّعيَّة لَدى طُلَّاب الجامعات فِي المجْتمع اَلمصْرِي. وكانتْ أهمُّ نَتائِج الدِّراسة: أَنَّه تُوجَد فُرُوق جَوهرِية دَالَّة

إِحْصائيًّا بَيْن اِسْتجابات الطُّلَّاب بِالْكلِّيَّات النَّظريَّة والْكلِّيَّات العمليَّة فِيمَا يَتَعلَّق بِشبكَات التَّواصل الاجْتماعيّ اَلتِي يسْتخْدمهَا طُلَّاب الجامعات، وأوْجه اِسْتفادة طُلَّاب الجامعات مِن شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ لِصالح الطُّلَّاب بِالْكلِّيَّات النَّظريَّة. كمَا لَا تُوجَد عَلاقَة دَالَّة إِحْصائيًّا بَيْن المتغيّرات الدِّيموغْرافيَّة لِطلَّاب الجامعات وإِسْهامات شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ فِي تَنشِيط اَلجُهود التَّطوُّعيَّة لَهُم، وَهذَا يَعنِي أنَّ تَحدِيد إِسْهامات شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ فِي تَنشِيط اَلجُهود التَّطوُّعيَّة لِطلَّاب الجامعات لَا يَختَلِف بِاخْتلاف بَعْض المتغيّرات الدِّيموغْرافيَّة لِطلَّاب الجامعات (النَّوْع الفرْقة الدِّراسيَّة).

وهدفت دِراسة بُرْكانيّ (٢٠١٧) إِلى التَّعَرُّف على مَواقِع التَّواصل الاجْتماعيّ والْعَمل التَّطوُّعيّ، والْبَحْث فِي كَيفِية تَناوُل العلاقة العمل التَّطوُّعيُّ الجمعيُّ ومواقع التَّواصل الاجْتماعي بِاعْتبارهم مِن عالمَيْنِ مُخْتلفيْنِ عَالَم اِفْتراضيّ وعالم وَاقِعِي، وَتَوصلَت الدِّراسة إِلى مَجمُوعة مِن النَّتائج كان مِن أَهمَّها: تَعدُّد وتنوُّع مَضامِين منْشورات صَفحَة ناس الخيْر وَعيَّن البيْضاء بِمخْتَلف توجُّهاتهَا سَوَاء كَانَت إِنْسانيَّة أو تَوعِية دِينيَّة بِمَا يُؤدَّى إِلى التَّفاعل التِّلْقائيّ مع أَنشِطة الجمْعيَّة، لِأَنَّهَا تَتَناسَب وتطلُّعات مُسْتخْدمي هَذِه المواقع. اِعتِماد الصَّفْحة على الأساليب الإِقْناعيَّة والْمتمثِّلة فِي الاسْتمالات العاطفيَّة مِن أَجْل اِسْتقْطاب أَكبَر عدد مُمْكِن المتطوّعين.

دِراسة صُبَيح (٢٠١٨) تنْبع أَهمِيَّة هَذِه الدِّراسة مِن خِلَال مَا ستضيفه هَذِه الدِّراسة مِن مُعطيَات حَوْل عَلاقة مُنظمَات المجْتمع المدَنيّ فِي تَعزِيز المشاركة التَّطوُّعيَّة لِلشَّبَاب، بيَّنتْ نَتائِج الدِّراسة أنَّ دَرجَة تَعزِيز المشاركة التَّطوُّعيَّة لِلشَّبَاب فِي مُنظمَات المجْتمع المدَنيّ كَانَت بِدرجة كَبِيرَة. كَذلِك أَظهَرت النَّتائج أنَّ هُنَاك بَعْض المعوّقات تُؤثِّر على المشاركة التَّطوُّعيَّة وتتمَثَّل هَذِه المعوّقات فِي ضَعْف الوعْي بِأهمِيَّة المشاركة التَّطوُّعيَّة لِلشَّبَاب فِي مُنظمَات المجْتمع المدَنيّ، وَعدَم تَشجِيع الأهالي لِأبْنائهم لِلْمشاركة فِي الأنْشطة التَّطوُّعيَّة. وَفِي ضَوْء نَتائِج هَذِه الدِّراسة تُوصي الباحثة بِضرورة التَّوْعية بِأهمِيَّة وَقدسِية العمل التَّطوُّعيّ ومرْدوداته الإِيجابيَّة لِكلٍّ مِن المتطوّعين ومجْتمعهم، والْعَمل على اِهتِمام اَلأُسر بِتوْعِية أَبْنائهم بِطبيعة العمل التَّطوُّعيّ وَضَرورَة المشاركة فِيه.

وتناولت دراسة (Rusu ,٢٠١٨) تعزيز أهمية العمل التطوعي في اكتساب الخبرات والمعارف المختلفة والمرغوبة في مجالات محددة سواء تم تجربتها من قبل ام لا مثل الأعمال التجارية، التعليم، تعزيز العديد من القدرات مثل الانفتاح الاجتماعي ورفع الثقة بالنفس اكتشاف المهن إدراك المجال الذي يرغب الشاب في مواصلة متابعته في المستقبل القريب أو مواصلة الدراسة توسيع شبكة الفرد الاجتماعية والتعامل مع فئات من الأشخاص لا يتفاعل معها الفرد عادة

واكتشاف طرق لفهم بعضهم البعض كما تشمل البرامج المستخدمة عبر الإنترنت رسائل البريد الإلكتروني، وسائل التواصل الاجتماعي، كما يمكن أن تكون المكالمات الهاتفية فعاله لتسهيل التنسيق بين المتطوعين عبر الانترنت.

وأشارت دِراسة كُلٍّ مِن Bauer& Lim (2019)، إلى تَأثِير مُمارسات الاتِّصال على تَحدِيد المنظَّمات التَّطوُّعيَّة والاحْتفاظ بِهَا، حَيْث رأتْ هَذِه الدِّراسة أَنَّه قد اِكتسَب العمل التَّطوُّعيُّ أَهَميَّة مُتزايدة بِاعْتباره مَنْفَعة لِلْمجْتمع وَفِي المبادرات الرَّامية إِلى تَعزِيز الاسْتدامة؛ وَلذَلِك مِن اَلمهِم أن نَفهَم العوامل اَلتِي تُؤدِّي إِلى نَجاحِها. أحد المتغيِّرات اَلتِي تَمَّت دِراستهَا بِشَكل مُتَزايِد وَالتِي لَهَا تَأثِير إِيجابيٌّ على سُلُوك المتطوِّعين والاحْتفاظ بِهم هُو تَحدِيد المنظَّمة. ومع ذَلِك، لَم يَتِم بَعْد اِسْتكْشاف السَّوابق اَلتِي تُؤثِّر على مُتَغير تَعرِيف المنظَّمة فِي الأدبيَّات التَّطوُّعيَّة. تَتَوافَق النَّتائج اَلتِي تَوَصلنَا إِلَيْهَا مع نظريَّات تَبادُل القائد والْأعْضاء والْقدْرة على الاسْتيعاب. يُمْكِن لِلْممارسين والْمنظَّمات غَيْر الرِّبْحيَّة تَحسِين البيئة التَّنْظيميَّة لِلْمتطوِّعين مِن خِلَال تَحسِين مُمارسات الاتِّصال.

وهدفت دِراسة الطيار (٢٠٢٠) إلى البحْث عن مَعرِفة اِتِّجاهات الشَّبَاب العاملين فِي مُنظمَات المجْتمع المدَنيّ نَحْو العمل التَّطوُّعيّ فِي ضَوْء بَعْض المتغيِّرات، أشارتْ النَّتائج إِلى أنَّ أهمَّ الصُّعوبات والْمعوِّقات اَلتِي تُوَاجِه تَطوُّع الشَّبَاب تَتَمَثَّل فِي غِيَاب التَّنْشئة الأسريَّة اَلتِي تُنمِّي سُلُوك التَّطَوُّع والْأوْضاع الاقْتصاديَّة والاجْتماعيَّة، وبيَّنتْ النَّتائج أنَّ أهمَّ أَسبَاب اَلعُزوف عن العمل التَّطوُّعيّ تَتَمثَّل فِي عدم وُجُود التَّحْفيز والتَّشْجيع وَكثْرَة التَّعْقيدات البيروقْراطيَّة، وانْتشار ثَقافَة العيْب، وَعدَم وُجُود بَرامِج ثَابِتة لِرعاية المتطوِّعين وتنْظيمهم، وَعدَم تَوفُّر الوقْتِ الكافي، وانْتشار الفسَاد، وَعدَم فَهْم طَبِيعَة العمل التَّطوُّعيّ وَحاجَة المجْتمع إِلَيه، وأخيرًا الخوْف مِن الفشل.

وسعت دراسة Naqshbandi, et al. (2020) إلى التعرف على الدوافع التحفيزية للعمل التطوعي عبر الإنترنت، واستكشاف التركيبة السكانية للمتطوعين، والدوافع النفسية، والاحتياجات والخبرات من خلال دراسة حالة لمنصة مؤتمرات عن بعد؛ ويساعد المتطوعون في تدريب طلاب الطب، وتقييم مهارات الاتصال الخاصة بهم. وقد تم التركيز على الترابط فيما بينهم كمصدر للتحفيز في العمل التطوعي الرقمي، وقد تمت إضافة ميزة للمنصة الإلكترونية لعرض رسائل الامتنان الشخصية من الطلبة المستفيدين إلى المتطوعين الرقميين وقد يجد المتطوعون صعوبة للتواصل مع المستفيدين وجها لوجه، وأظهرت الدراسة أن تعبير المستفيدين عن الامتنان للمتطوعين يؤثر بشكل إيجابي على تجربة المتطوع، وأن تجارب التطوع عبر الإنترنت تختلف عن التطوع التقليدي، ولكنها أحيانا كثيرة مكملة له، وأن التطوع عبر الإنترنت سيستمر في زيادة

من أجل فاعليته من حيث التكلفة، ولكن على حساب التكلفة التشغيلية في اعتماد مزيد من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

كما تناولت دِراسة كُلٍّ مِن Allen& Trent & Prange (2020) التَّوصل إِلى المتطوّعين المشاركين كَنَموذَج لِعمليَّة وَسِيطَة لِلتَّواصل التَّطوُّعيّ والْمشاركة والالْتزام، وَيعَد الاحْتفاظ بِالْمتطوّعين المنْتجين مُشْكِلة أَساسِية تُواجههَا المنظَّمات غَيْر الرِّبْحيَّة، حَيْث يُسَاعِد المتطوّعون فِي تَوسِيع خِدْمَات المنظَّمات غَيْر الرِّبْحيَّة إِلى السُّكَّان المسْتهْدفين. اعتمدت الدراسة على نظريَّات العقْد والتَّبادل الاجْتماعيّ كإطار. وتوصلت الدراسة إلى أن التَّواصل يَعُد مِن العوامل اَلمهِمة اَلتِي تُنْبِئ بِمشاركة المتطوّعين والْتزامهم. عِلاوة على ذَلِك، فَإِن تَوفِير التَّدْرِيب قد يُسَاعِد فِي تَعزِيز هَذِه التَّأْثيرات غَيْر المباشرة.

كما استهدفت دراسة (محمد, ٢٠٢٠) الي اختبار برنامج التدخل المهني من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعى الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية عوامل نجاح المبادرات المجتمعية الشاملة حيث اكدت نتائج الدراسة اهمية تعزيز ثقافة المبادرات المجتمعية والحق في المشاركة لدى الشباب منذ الصغر والتدرج في الأعمال التطوعية في كافة البيئات والسياقات التي يعيشها الشاب بدءا من المنزل مروراً بالمدرسة وحتى في الجامعة

كما اوضحت دراسة (محمد,٢٠٢١) الي إن الجامعات تمتلك من الموارد البشرية المتمثلة في اساتذتها وكذلك خبراتها وكذلك طلابها مما يؤهلها بأن تصبح أكبر بيت للتطوع، ومع تنامي دور الجامعات في المجتمعات وازدياد الضغوط عليها للقيام بدور أكثر فاعلية في الحياة العامة للمجتمعات ومع ازدياد الحاجة. للأنشطة التطوعية أيضا داخل المجتمعات للوفاء باحتياجات للمجتمع حيث يمكن أن يظهر دور للجامعة في خدمة مجتمعها متمثلاً في قيامها بعملية التطوع الطلاب وخدمة وتنمية المجتمع.

اِسْتهْدفتْ دِراسة السَّيِّد (٢٠٢١) التوُصل إِلى آلِيَّات تخْطيطيَّة مُقترَحه لِتفْعِيل إِسْهامات المسْئوليَّة الاجْتماعيَّة فِي تَنمِية ثَقافَة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ لَدى الشَّبَاب، أَظهرَت نَتائِج الدِّراسة أَنَّ أَكثَر إِبعَاد المسْئوليَّة الاجْتماعيَّة اِرْتباطًا بِتنْمِية ثَقافَة التَّطَوُّع الإِلكْترونيّ لَدى الشَّبَاب هِي: (اَلبُعد الاجْتماعيُّ، ثُمَّ اَلبُعد البيئيّ، يليه اَلبُعد الإِنْسانيُّ، ثُمَّ اَلبُعد الأَخْلاقيّ، وأخيرًا اَلبُعد القانونيَّ).

دِراسة عَبْد الرَّازق (٢٠٢١) هَدفَت هَذِه الدِّراسة إِلى التَّعرُّف على مُعوقَات التَّطَوُّع اَلرقْمِي لِلشَّبَاب وَتحدِيد أَسالِيب تَنمِية التَّطَوُّع اَلرقْمِي لِلشَّبَاب، وَتَوصلَت الدِّراسة إِلى أَنَّ وَاقِع المشاركة الرَّقْميَّة

لِلشَّبَاب لِمواجهة الأزمات المجْتمعيَّة جَاءَت ضَعِيفَة، وتمثلت مُعوقَات التَّطَوُّع اَلرقْمِي لِلشَّبَاب لِمواجهة الأزمات المجْتمعيَّة فِي قِلَّة وَعْي الشَّبَاب بِكيْفِيَّة اِسْتخْدام شَبكَة التَّواصل الاجْتماعيّ فِي العمل التَّطوُّعيّ، ضَعْف الوعْي بِأهمّيَّة التِّكْنولوجْيَا الحديثة فِي العمل التَّطوُّعيّ، وأيْضًا تَوصلَت الدِّراسة إِلى تَحدِيد أَساليب تَنمِية ثَقافَة التَّطَوُّع اَلرقْمِي لِلشَّبَاب لِمواجهة الأزمات المجْتمعيَّة وَالتِي تَتَمثَّل فِي إِدرَاك الشَّبَاب المتطوّع الإلكْترونيّ أَهَميَّة التَّواصل عَبْر الإنْترْنت، تَدرِيب الشَّبَاب على الأعْمال التَّطوُّعيَّة عَبْر شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ، تَوظِيف شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ فِي تَشجِيع التَّطَوُّع اَلرقْمِي ، تَكثِيف المحاضرات والنَّدوات بِأهمّيَّة العمل التَّطوُّعيّ اَلرقْمِي.

كما اشارت دراسة (السيد, ٢٠٢٢) إلى التعرف على العوامل المؤدية لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، معوقات مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث توصلت إلى برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات، حيث اشارت نتائج الدراسة أن أهم آليات تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني تمثلت في التدريب المتطوعين الكترونياً على الأعمال التي سيكلفون بها يليها لتوفير الإمكانات التكنولوجية المتطوعين الكترونياً وتقديم نماذج مضيئة للشباب الجامعي من المتطوعين الكترونياً وابرازها إعلاميا.

كما هدفت دراسة (عمور, سالم, ٢٠٢٢) الي تحديد فعالية استخدام الثقافة الرقمية في التنمية التطوعية كضرورة واقعية للمتغيرات البيئة الرقمية الجديدة، وتحولاتها السوسيو اتصالية ومساهمتها في تنمية العمل التطوعي، في مجالاته المتعددة، وطرقة المتنوعة، ومن خلال تتبع أهم العوامل الداخلية والخارجية المتحكمة في اكتسابها ومعايير نجاحها.

كما هدفت دراسة (حميد,٢٠٢٢) الي قياس برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع في تنمية اتجاهات الشباب الجامعي ومنها الجانب المعرفي, الوجداني, السلوكي, المهاري نحو التطوع في الأزمات التي تتعرض لها المجتمعات، وتوصلت نتائج الدراسة فاعلية برنامج التدخل المهني في المية الجانب المعرفي والسلوكي والوجداني والمهاري للشباب الجامعي حيث اثبتت الدراسة وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات لصالح القياس البعدي، كما أوصت الدراسة بضرورة التنوع في برامج التدخل المهني بما يساهم

في عرس قيم العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي وتدريبهم على الأنشطة التطوعية اثناء مرحلة التعليم الجامعي، وضرورة التوظيف الأمثل القدرات الشباب الجامعي في مواجهة الأزمات المختلفة.

وسعت دراسة غُز ورضوان (٢٠٢٢) الي الكشف عن أهمية استخدام التطوع الإلكتروني لدى الشباب الجامعي. وتوصي الدراسة بضرورة دعم العمل التطوعي الإلكتروني من خلال مساعدة الطلاب في الوصول إلى شبكة الإنترنت من خلال شبكات الإنترنت الخاصة بالجامعة لمتابعة الجهود التطوعية.

وهدفت دِراسة على (٢٠٢٣) إلى تَحدِيد دَوْر الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي التَّشْجيع على التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، تَحدِيد المعوّقات اَلتِي تُوَاجِه دَوْر الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي التَّشْجيع على التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، تَحدِيد مُقْترحات تَفعِيل دَوْر الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي التَّشْجيع على التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، وَتَوصلَت نَتائِج الدِّراسة إلى أنَّ مُستَوَى دَوْر الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي التَّشْجيع على التَّطَوُّع الإلكْترونيّ كمَا يُحَدده المسْتفيدين والْمسْئولين مُرْتفِعًا، كمَا تُوجَد فُرُوق بَيْن اِسْتجابات المسْتفيدين والْمسْئولين بِالنِّسْبة لِتحْديدهم لِدَور الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي التَّشْجيع على التَّطَوُّع الإلكْترونيّ لِصالح اِسْتجابات المسْتفيدين، وَتَبيَّن أَنَّه يُوجَد بَعْض المعوّقات اَلتِي تُوَاجِه دَوْر الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي التَّشْجيع على التَّطَوُّع الإلكْترونيّ ويتمَثَّل أهمُّهَا فِي تَزايُد اِهتِمام المتطوّعين بِالتَّطَوُّع التَّقْليديّ على حِسَاب التَّطَوُّع الإلكْترونيّ، كَثرَة الأعْباء الأسريَّة اَلتِي تَستهْلِك مُعظَم الوقْتِ، وَكَان مِن أهمّ مُقْترحات تَفعِيل دَوْر الجمْعيَّات الأهْليَّة فِي التَّشْجيع على التَّطَوُّع الإلكْترونيّ مُوَاصلَة نَشْر فعَّاليَّات وإنْجازات الجمْعيَّة على شَبَكات التَّواصل الاجْتماعيّ.

وهدفت دِراسة كل من Scheepers & Lubbers & Meijeren (2023) إلى تَقِيم "سبب" العمل التَّطوُّعيّ مِن أَجْل اللَّاجئين، واسْتكْشاف دَوافِع العمل التَّطوُّعيّ، أظهَرت النَّتائج أنَّ الاهْتمامات الإنْسانيَّة والْعدالة الاجْتماعيَّة كَانَت ذات أَهَميَّة كَبِيرَة لِدوافع النَّاس، بِجانب العمل التَّطوُّعيّ لِلْحصول على المعْرفة والْمهارات أو تحْسينهَا.

في ضوء العرض السابق تسعي الدراسة الحالية الي التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المسئولية لدى الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي في المبادرات الرئاسية

ثانياً: أهمية الدراسة:

١- دعم خطط وجهود الدولة المصرية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠

٢- تنمية وعي الشباب الجامعي بالمشاركة التطوعية بالمبادرات الرئاسية

٣- تعزيز دور الجامعات المصرية من خلال تعزيز الاتجاهات الإيجابية للشباب الجامعي واكسابهم مهارات التطوع الرقمي للمشاركة في المبادرات الرئاسية

٤- التوصل لبرنامج مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المسئولية لدي الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي في المبادرات الرئاسية

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيس مؤداه:

تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية.

وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

١- تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية

٢-تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية.

٣-تحديد الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية.

٤-التوصل لبرنامج مقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية من منظور طريقة تنظيم المجتمع.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق تساؤل رئيس مؤداه: ما دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية؟

وذلك من خلال مجموعة من التساؤلات الفرعية:

١–ما دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية؟

٢–ما دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية؟

٣–ما الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

[١] مفهوم ثقافة العمل التطوعي

مفهوم العمل التطوعي

مسئولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها أو المجتمع الذي يعيش فيه. أي أنها مسئولية ذاتية، مسئولية أخلاقية، باعتبارها مسئولية فيها من الأخلاقية والمراقبة الداخلية، والمحاسبة الذاتية (عثمان, ١٩٩٦, ٤٣)

وهو ذلك الجهد الرامي إلى التفاعل والاندماج مع قضايا المجتمع من أجل المساعدة في تحقيق ما يصبوا إليه في الحالات الإنسانية، والاجتماعية والصحية، وبغرض خلق مجتمع متكافل متضامن متماسك ومترابط، وصولا إلى تحقيق التنمية الشاملة للإنسان والمجتمع (عسكر وآخرون,٢٠١٧, ١٥٧).

مفهوم ثقافة العمل التطوعي

ممارسة انسانية تمثل العمل الصالح ومعاني الخير، لكنه يختلف في شكله واتجاهاته وحجمه من مجتمع الآخر ويختلف في فتراته الزمنية، ومثال على ذلك، اختلاف حجم العمل التطوعي بالاعتماد على وضع المجتمع، حيث يزداد نسبيا في أوقات الحروب والكوارث الطبيعية ويقل حجمه في فترات الهدوء والاستقرار.(الكيلاني, والبياتي،٢٠١٩،ص ١٢)

[٢] مفهوم التطوع الرقمي:

ويعرف التطوع الرقمي لغوياً بأنه من الطاعة، وتطوع كذا يعني تحمله طوعاً، وتطوع له يعني تكلف استطاعته حتى يستطيع، وفي القرآن "فمن تطوع خيراً فهو خيرٌ له". والتطوع في اللغة العربية يعني الزيادة في العمل ويعني التبرع بالشيء (السكري، ٢٠٠٠،ص ٥٦٠).

ويعرف التطوع الرقمي بأنه الأنشطة التطوعية التي يتم تأديتها كليا أو جزئيا باستخدام الإنترنت سواء في المنزل، أو المدرسة، أو العمل، ويسمى أيضا بالتطوع عن بعد، أو التطوع عبر الانترنت (محمد، ٢٠٢١، ص١٢٠)

ويعرف بِأَنه ذَلِك "اَلجُهد اَلذِي يَبذُله أيُّ إنسَان بِلَا مُقَابِل لِمجْتمعه بِدافع مِنْه لِلْإِسْهام فِي تَحمُّل مسْئوليَّات المجْتمع ومؤسَّساته مِن أَجْل الإِسْهام فِي حلّ المشْكلات الاجْتماعيَّة والاقْتصاديَّة وَكذَلِك تَحقِيق اَلخُطط الطَّموحة اَلتِي يَسعَى إِلَيْهَا المجْتمع" (عبد اللطيف ،٢٠١٠، ص٥٦٠)

أو أنه "تَوْظِيفُ وَاسْتِغْلَالُ اَلْأَفْرَادِ وَالْجَمَاعَاتِ غَيْرِ مَدْفُوعَيْ اَلْأَجْرِ فِي تَقْدِيمِ خِدْمَاتٍ إِنْسَانِيَّةٍ خَارِجَ إِطَارِ اَلْمُؤَسَّسَاتِ اَلْحُكُومِيَّةِ". (اَلسَّكْرَى، ٢٠٠٠، ٥٦٠)

وَيُعرَف التَّطَوُّع أَيْضًا عَلِي أَنَّه " اَلجُهود اَلتِي يَبذُلها الإِنْسان لِخدْمة المجْتمع، دُون اَلحُصول على فَوائِد مادِّيَّة، بِدافع إِنْسانيٍّ بِتحمُّل مسْئوليَّاته، ويشْترك فِي أَعمَال تَستغْرِق وَقْت وَجُهد وتضْحيات شَخصِية، ويبْذل المتطوِّع كُلَّ ذَلِك عن رَغبَتِه وباخْتياره، مُعْتقِدًا بِأَنه يَجِب تأْديَته" (بدوي، ٢٠٠٤،ص ١٥١).

ويَعرِف التَّطَوُّع الرقمي بِأَنه "هُو أيُّ نَشَاط يَتِم فِيه تَخصِيص الوقْتِ بَحرِية لِإفادة شَخْص أو مَجمُوعة أو قَضيَّة أُخرَى. يُعَد العمل التَّطوُّعيُّ جُزْءًا مِن مَجمُوعة مِن سُلوكيَّات المساعدة، مِمَّا يَستلْزِم اِلتزامًا أَكبَر مِن المساعدة التِّلْقائيَّة، وَلَكنَّه أَضيَق نِطاقًا مِن الرِّعاية المقدَّمة لِلْعائلة والْأَصْدقاء" (Wilson, 2000).

كمَا يُعرَف بِأَنه "اَلجُهد والْعَمل اَلذِي يَقُوم بِه فَرْد أو جَماعَة أو تَنظِيم بِهَدف تَقدِيم خِدْماتهم لِلْمجْتمع، أو فِئة مِنْه دُون تَوقُّع لِجزاء مادِّيٍّ مُقَابِل جُهودِهم". (الخطيب،٢٠٠٠، ص ٣٢).

أو أَنَّه " هُو ذَلِك اَلجُهد اَلذِي يُسْهِم بِه الأفْراد فِي تَقدِيم مُساعدات حَيْث يُقدِّمون أوْقاتهم وطاقاتهم لِخدْمة الآخرين بِدون مُكَافآت مَالِية فِي الجمْعيَّات والْمؤسَّسات الإِنْسانيَّة". (عَبْد اَللطِيف،٢٠٠٢، ص ٥٥)

أو أَنَّـه "المـواطن اَلـذِي يُعْطِـي وقْتًـا وجهْـدًا بِنَـاء علـى اِخْتيـاره اَلحُـر ومحْـض إِرادَتـه لِإِحْـدى مُنظمَات الرِّعاية الاجْتماعيَّة، وَبدُون أن يَحصُل، أو يَتوَقَّع أن يَحصُل، على عَائِد مادِّيٍّ نظير جُهْدِه التَّطوُّعيّ". (عبد العال،٢٠٠١،ص ٢٢٠)

أو أَنَّه " تَوظِيف واسْتغْلال الأفْراد والْجماعات غَيْر مَدفُوعة الأجْر فِي تَقدِيم خِدْمَات إِنْسانيَّة خَارِج إِطَار المؤسَّسات الحكوميَّة كمَا يُشير هذَا التَّغْيير أيْضًا إِلى توجُّهَات جماعَات المساعدة الذَّاتيَّة وجماعات المساعدات المتبادلة وَعمَل الخيْر". (السَّكْرى،٢٠٠٠،ص ٤٥١)

أو أَنَّه " اَلجُهود اَلتِي يَقُوم بِهَا الإِنْسان بِشَكل اِخْتياري وَبدُون مُقَابِل لِلْمشاركة فِي برْنامج أو تَقدِيم خِدْمَة إِحْدى الجمْعيَّات التَّطوُّعيَّة أو المؤسَّسات الحكوميَّة". (Dunn, 1995,p 2483)

فالشَّخْص المتطوّع هُو اَلذِي يُضحَّى عن طَواعِية واخْتيار الوقْتِ والْجهْد والْمَال والْمعْلومات فِي سبيل أَدَاء خِدْمَة عَامَّة يَستفِيد مِنهَا الآخرين دُون اِنتِظار مُقَابِل وَفِي حَالَة حُصوله على مُقَابِل بِهَدف تشْجيعه على التَّطَوُّع والْقدْرة على الاسْتمْرار. (أبو بكر، ٢٠٠٤، ص٢٢٦).

وَيُعرَف مَفهُوم التطوع الرقمي "Volunteer efforts" بِأَنَّهَا "اَلجُهود الشَّعْبيَّة فِي المجالات الاجْتماعيَّة اَلتِي تَقُوم على المبادرة الذَّاتيَّة لِلْمواطنين فِي المجْتمع مِن المجْتمعات وقد تُمثِّل هَذِه اَلجُهود رأْيًا أو فِكْرًا أو مالا أو عملا تخْطيطيًّا أو تنْفيذيًّا وقد يَكُون هذَا اَلجُهد فرْديًّا وقد يَكُون جَماعِياً يَخضَع لِتنْظِيم مُسْتَمِر أو مُؤقَّت وقد تُوضَع هَذِه اَلجُهود تَحْت إِشرَاف حُكوميٍّ مُبَاشِر يُحدِّد طَرِيقَة مُمارستهَا ووسائل ضبْطهَا بل وترْشيدهَا ومعاونتهَا وتوْجيههَا وقد تَترُك هَذِه الممارسة دُون إِشرَاف مِن جَانِب الحكومة والْجمْعيَّات والْمؤسَّسات الاجْتماعيَّة فِي مِصْر، وتخْضع اَلجُهود الاجْتماعيَّة الأهْليَّة ذات التَّنْظيم المسْتمرّ لِإِشْرَاف حُكوميٍّ مُبَاشِر بِموجب قَانُون الجمْعيَّات والْمؤسَّسات الخاصَّة". (فريد،٢٠٠٠، ص ٥٧)

وَيتسِع مَفهُوم التَّطَوُّع الرقمي لِيشْمل أَنمَاط المشاركة التَّطوُّعيَّة، ومسْتوياتهَا فِي العمل الاجْتماعيّ، بِحَيث تَتَميَّز المشاركة بِالْكفاية، أو الخبْرة، أو اَلجُهد البدَنيّ، أو بِالْمَال، كمَا يَشمَل العمل التَّطوُّعيُّ مجالَات المشاركة على مُستَوَى التَّخْطيط، أو التَّنْسيق، أو التَّمْويل، أو التَّنْفيذ. (الشبيكي، ١٩٩٢،ص ١٦).

ويُعرف التطوع الرقمي على أنه منظومه تتكون من الأخلاقيات والمبادئ والقيم التي تشجع على المبادرة في القيام بالخير الذي يتعدى نفعه الذات ليصل إلى الآخرين، ويكون من خلال جلب النفع، أو درء المفاسد، ويكون التطوع دون اجبار أو الزام(Mukherjee, D,٢٠١١, ٢٥٣)

[٣] مفهوم المبادرات:

قيام الفرد بنزعة استقلالية ببدء عمل أو سلسلة من الأعمال وخاصة في المجال الاجتماعي مع الابتكار أو دونه، وقد تكون المبادأة من الإلحاح إلى الحد الذى يركز فيه الإنسان كل طاقاته لتحقيق غاية بعينها يراها حيوية بالنسبة له يعمل على بلوغها حتى ولو بذل في ذلك ذاته(الجوهرى، ٢٠١٠، ٢٠).

المفهوم الاجرائي للتطوع الرقمي في ضوء الدراسة الحالية:

١-مجموعة من الأنشطة التطوعية.

٢-يؤديها الشباب كليا أو جزئيا باستخدام الإنترنت سواء في المنزل، أو المدرسة، أو في العمل.

٣-من خلال تحمل المسئولية بالمشاركة في المبادرات الرئاسية.

سادساً: الاطار النظري للدراسة:

يُعد التَّطوُّع تَجسِيد لِمجْموعة مِن القيم ومجْموعة مِن التَّنْظيمات والتَّراكيب التَّطوُّعيَّة، وَمِن هذَا المفْهوم يُمْكِن اِعْتبارًا التَّطوُّعيَّة على أَنهَا نَظَريَّة فَلسفِية عَامَّة لِأيّ نَشَاط تَطوعِي ومَا يَنتِج عَنهَا مِن أَفعَال أُخرَى، فَهِي بِمثابة الرُّوح اَلتِي على مرّ التَّاريخ أَدَّت إِلى تَكوُّن التَّراكيب التَّطوُّعيَّة وَالتِي أضافتْ هدفًا خاصًّا لِاسْتمْراريَّتهَا جميعًا (Brilliant,1995,p 2429).

ويرْتَبط تَارِيخ الممارسة المهْنيَّة لِمهْنة الخدْمة الاجْتماعيَّة على مُخْتَلِف مُسْتويات عملهَا بِالْجهود التَّطوُّعيَّة لِأولَئك الأفْراد الَّذين تَحركَت لَديهِم دَوافِع الخيْر والرَّغْبة فِي التَّدَخُّل لِعلاج مُشكلَات الأجْريْنِ ومشْكلات المجْتمع مِن خِلَال العمل فِي مُنظمَات أو تنْظيمات لَهَا كِيانًا أو وضْعًا رسْميًّا فِي المجْتمعات المخْتلفة. (عَبْد اَلمجِيد،٢٠٠٠،ص ٩٤٢)

فقَد أَصبَح العمل التَّطوُّعيُّ فِي عَالمِنا المعاصر مَنْهَجا يَتَطلَّب قُدرات ومهارات يَتَعيَّن على المتطوّعين اِكْتسابهَا والْإلْمام بِتطْبيقاتهَا العمليَّة، فَلقَد أَصبَحت ثَقافَة التَّطَوُّع جُزْء لَا يَتَجزَّأ مِن ثَقافَة المجْتمعات المتطوّرة بِمَا تُمَثله مِن مَنظُومة القيم والْمبادئ والْأخْلاقيَّات والْمعايير والرُّموز والْممارسات اَلتِي تَحُث على المبادرة والْعَمل الإيجابيّ اَلذِي يَعُود بِالنَّفْع على الآخرين.

فالْعَمل التَّطوُّعيُّ هُو اِسْتجابة لِنداء الواجب والضَّمير وَيأتِي فِي مُقَدمَة أَوْلويَّات جُهُود التَّنْمية، حَيْث أَنَّ أَدبِيات التَّنْمية الحديثة تَصِف المشاركة الاجْتماعيَّة بِأَنَّهَا رَأْس مال الحكومات اَلذِي

تَستَنِد إِلَيه لِمواكبة الطُّموحات وَتحقِيق الإِصْلاحات والْإِنْجازات (بَرَكات، ٢٠٠٨،ص ٢١٥٣).

ولقد ارْتَبط مَفهُوم التَّطَوُّع قديمًا بِمَا يَقُوم بِه الإِنْسان لِمساعدة أخيه الإِنْسان فِي الإِحْسان مِن القادرين لِغَير القادرين وَكَان لِلْوازع الدِّينيّ أَكبَر الأثر فِي تَدعِيم تَبادُل العوْن بَيْن أَفرَاد الجماعات الإِنْسانيَّة فِي اَلعُصور القديمة حَيْث كَانَت تُوصَف بِأَنَّهَا مُجْتمعات ثِيولوجيَّة – أَيْ حِرفيَّة– وكانتْ الأَدْيان تَحُث على رِعاية الفقراء والْيتامى والْمحْتاجين والْمرْضى بِالْإِضافة إِلى قُوَّة العلاقات الأَوَّليَّة اَلتِي كَانَت تُحتِّم على القادرين التَّبَرُّع بِالْمَال لِمساعدة المحْتاجين، كمَا كان رِجَال الدِّين يتطوَّعون لِزيارة الفقراء فِي منازلهم وَتقدِيم المساعدة لَهُم. وظهرتْ حَركَة التَّطَوُّع الكثيفة أَثنَاء سَنَوات التَّكْوين لِلْولايات المتَّحدة الأَمْريكيَّة فَفِي فَترَة الاسْتعْمار مثلا كان المعْروف أَنَّ الأَفْراد والْأسر تَعتَنِي بِنفْسِهَا، وَلكِن إِذَا وَجدَت صُعوبَات أَكثَر تَطوُّع لَهَا الأَصْدقاء أو الجيران أو مُمَثلِي المجْتمع المحَلِّيّ لِمساعدتهم على مُوَاجهَة حاجاتهم (علي، ٢٠٠١، ص١٢٥–١٢٧).

فالتَّطَوُّع نَشَاط إِنْسانيّ لَازِم ظُهُور الجماعات البشريَّة والْمجْتمعات الإِنْسانيَّة اِنْطلاقًا مِن المعْتقدات الدِّينيَّة وَالقِيم الأَخْلاقيَّة اَلتِي تَحُض على مُسَاعدَة الغيْر وَأَنَّه مَا عاش من عاش لِنفْسه (فرج، ٢٠٠٥،ص ٧٢٩).

ولقد اِزْدادتْ في السَّنوات الأخيرةإِمْكانيَّة الاسْتفادة مِن العمل التَّطَوُّعيّ اَلدوْلِي بِشَكل كبير، إِذ ربط اَلعدِيد مِن الجمْعيَّات الخيْريَّة الصَّغيرة المتطوِّعين بِالْمنظَّمات غَيْر الحكوميَّة فِي البلْدان النَّامية. على سبيل المثَال، يَنطَلِق نَحْو نِصْف حالات التَّطَوُّع اَلدوْلِي مِن الولايات المتَّحدة، عن طريق المنظَّمات الدِّينيَّة، وتَقدُّم شركات السَّفر الرِّبْحيَّة على نَحْو مُتَزايِد فُرَصا لِلْعمل التَّطَوُّعيّ مَدفُوع الأجْر، وَتَزامَن هذَا النُّموّ مع تَزايُد عدد الشَّبَاب الَّذين يَقضُون سنة اِسْتراحة. ((Lough,2015

أ– أهمية العمل التطوعي للشباب

أهمية تنمية المسئولية لدي الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي في المبادرات الرئاسية (هاشم، واخرون،٢٠٢٠،ص ٩)

١. تنشئة الشباب تنشئة اجتماعية صحيحة.

٢. يسهم في المعالجة النفسية والصحية والسلوكية للشباب

٣. يسهم في تعرف المتطوعين على مشكلاتهم الشخصية والمجتمعية وإيجاد الحلول لها.

٤. من خلاله يستطيع المتطوعون ترتيب أولوياتهم واحتياجاتهم.

٥. العمل التطوعي يوفر الوقت والجهد والنفقات على الدول والحكومات.

٦. يؤدي إلى تكامل الجهود المبذولة بين الدول والأفراد.

٧. يزيد من وعي المتطوعين وانتمائهم لوطنهم ومجتمعهم.

٨. يؤدي إلى زيادة الرقابة والضبط ومنع الفساد.

٩. يعين المتطوعين على استغلال الوقت واستثماره في أشياء مفيدة.

١٠. يكسب المتطوعين الخبرات الاجتماعية التي تنمي شخصياتهم وتحقق النمو الاجتماعي لديهم.

١١. يتبع لدى المتطوعين الحاجات النفسية والاجتماعية.

١٢. يكسب المتطوعين خبرات ميدانية وإدارية في العمل الخيري.

١٣. توجيه الطاقات البشرية وتحويلها لصالح المجتمع.

١٤. يتيح للأفراد حرية الإقدام واختيار نوعية العمل.

١٥. يساعد في تنمية قدرات المتطوعين ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية.

١٦. يؤثر التطوع في المنسق القيمي لدى الأفراد، وهو أحد المؤشرات الدالة على مستوى نضح الشعور بالمواطنة والانتماء للوطن.

١٧. يمثل التطوع تعبيرا صادقا عن قدرة الأفراد على التعاون والتشارك خارج أطر الارتباطات التقليدية.

ب- خصائص التطوع الرقمي: (بوزغاية، وبوخلخال،٢٠٢٢،ص ٢٠٩)

١. التطوع الرقمي لا يتطلب أوقات إضافية لممارسة العمل التطوعي.

٢. لا يحتاج الفعل التطوعي إلى بذل جهد كبير بسبب إمكانية تأديته في البيت أو مكان العمل أو في النادي.

٣. يتم الفعل التطوعي بواسطة جهاز كومبيوتر المحمول وحتى عن طريق الهاتف الذكية.

٤. كما أنه يتناسب مع بعض الحالات الإنسانية التي تمنع من محبي التطوع من التطوع التقليدي مثل أصحاب الإعاقات الجسدية.

٥. هو مكمل وليس بديل عن التطوع الميداني وعامل مساعد له في استكمال مهماته.

٦. يخفض تكاليف الأعداد لبرامج العمل التطوعي وأنشطته.

٧. له قدرة في استغلال طاقات المتطوعين واستثمارها وتصنيف مهاراتهم وتوظيفها في الاتجاه التطوعي المراد تحقيقه.

٨. العمل التطوعي عبر وسائل التطوع الالكتروني لا يتحمل أكثر من طاقة تحمله وقدرته في مجال العطاء والتطوع.

٩. يوفر فرصة كبيرة لذوي الاحتياجات الخاصة مثل كبار السن والنساء والمعوقين وغيرهم من شرائح المجتمع التي يصعب عليها الحركة أو النقل من مكان إلى آخر.

ج- أهداف التطوع الرقمي لتنمية المسئولية لدي الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي

من خلال اشتراك المتطوع في الأنشطة المختلفة يمكن أن يتحقق ما يأتي(الهجرسي، ٢٠٢٢،ص ٣١٩)

١. يعمل التطوع على الاهتمام بأهداف اجتماعية مرموقة، توجه طاقات الفرد بعيدا عن الانحراف، وكذلك اكتساب خبرات اجتماعية كثيرة فكثير من الاحتياجات الاجتماعية الفردية يتم إشباعها من خلال إحساسه بالنجاح، ووضع الخطط وتنفيذها، وينمي إدراكه وقدراته، ويجعله يعتمد على نفسه مستقبلا.

٢. يزيد العمل التطوعي من المعارف والمعلومات لدى الشخص المتطوع عن مجالات التطوع بأنواعه، وإكسابه الكثير من المهارات المتعلقة بالعمل التطوعي لذلك يسعى إلى الانضمام إلى المؤسسات التطوعية لاكتساب تلك المهارات.

٣. اشتراك الأفراد في عملية التغيير يجعلها أكثر رسوخا، ويعطى البرامج قوة واستمرارا

وتصبح التغيرات التي يقوم بها المواطنون أنفسهم أو يشتركون فيها ذات أهمية، كما أنها تدوم أطول من التغييرات المفروضة، والإحساس بالانتماء إلى إحدى المؤسسات التي تلقى تقدير من المجتمع.

٤. تصميم برامج متكاملة واقعية حيث تقوم هذه البرامج على الرأي الحقيقي لأفراد المجتمع، وكذلك تعبر عن كافة فئات المجتمع (رجال– نساء– سواء أطفال– شباب–مسنين)، كما تواجه الاحتياجات المتعددة (مادية– اجتماعية).

٥. الرد على أي شائعات أو أكاذيب تتردد حول الجهود الحكومية حيث يكون أفراد المجتمع متطوعين بها، وبالتالي يكونون الأداة المناسبة لمواجهة هذه الشائعات، وكذلك حماية المجتمع المدني من أي جهود تهدف إلى الإقلال من المكاسب والأهداف التي تم التوصل إليها، فيحقق الانتماء للمجتمع.

د– وسائل تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الرقمي

حيث تشمل عناصر تفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الرقمي(السيد، ٢٠٢٢،ص ٢١٦)

١. تجميع الموارد البشرية والمادية وتوجيهها لخدمة أهداف المجتمع.

٢. الاستجابة السريعة للأحداث والقرب قدر الامكان من موقع الحدث وسرعة الانتشار إلى المناطق النائية.

٣. الحفاظ على أعلى مستوى من الحماس لدى الطلاب الجامعين المتطوعين.

٤. بناء برنامج تطوعي مون يستوعب الخبرات والقدرات المختلفة للشباب الجامعي كل حسب خبرته ووقته.

٥. التعاون والتكامل بين فريق العمل في العمل التطوعي.

٦. العمل على التجديد ومواكبة حاجات المجتمع وذلك عن طريق تطبيق مبدأ البحث والتطور، وتكوين استراتيجيات مبنية على انتقاء أفضل الخيارات والبدائل المتاحة لتنمية العمل التطوعي.

٧. تنظيم العمل التطوعي من خلال وضع القوانين والأنظمة الضابطة لسير العملية التطوعية.

هـ- متطلبات العصر الرقمي لتنمية المسئولية لدي الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي (محمد، ٢٠٢٢،ص ٣٣٤)

١. اكتساب جميع الأفراد بالمجتمع للمهارات الجديدة، التي لم تكن معروفة من قبل، ليصبحوا قادرين

٢. أن يكون أفراد المجتمع قادرين على إنتاج المعرفة، إذ لم يعد المثقف أو المتعلم هو الفرد الذي يمكنه اختزان أكبر قدر من المعلومات بل القادر على تحويل المعلومات إلى معرفة واستخدامها في حل المشكلات.

٣. مهارة العمل ضمن فريق نتيجة لتعقد أمور وقضايا الحياة العصرية.

٤. التفكير الإبداعي، أي التفكير الذي يمكن أن يضيف جديدا للمجال الذي يعمل فيه الفرد.

٥. القدرة على التكيف مع الظروف الجديدة

و- جهود الدولة المصرية لدعم العمل التطوعي

تتبع الدولة المصرية حاليا نهجا استراتيجيا جدية لترسيخ ثقافة العمل التطوعي في مصر ورفع الوعي بأهميته ودورة الحيوي، ولعل هذا النهج قد بدأ عند إصدار قانون تنظيم العمل الأهلي بقرار رقم ١٤٩ لسنة ٢٠١٩ حيث يعد هذا القانون أكثر تطورا في تعامله مع قضية العمل. التطوعي مقارنة بالقوانين السابقة عليه، حيث يخصص للعمل التطوعي مساحة كبرى في ضوء. المواد القانونية الواردة في الباب العاشر بعنوان التطوع، وقد شمل عددا من المواد (١٨٨٨) التي تناولت محددات التطوع بشكل أكثر تفصيلا. حيث أوضحت المعايير والضوابط الخاصة بالعمل التطوعي الرسمي في مصر وجدير بالذكر أن التقرير الرابع الصادر عن برنامج التطوعي الأمم المتحدة الي عام ٢٠٢١ قد أشار إلى الدور الذي يلعبه الشباب المصري من خلال العمل التطوعي حيث شارك الشباب في جميع المبادرات الرئاسية والمشروعات الإنمائية الرئيسة التي اضطلعت بها الدولة المصرية على مدى السنوات القليلة الماضية، ولعل أبرزها المبادرة. الوطنية لتنمية القرى المصرية "حياة كريمة" كما يقدم المتطوعون اسهامات بارزة بالتعاون مع الهلال الأحمر المصري في مواجهة الكوارث والأزمات، وكذلك مع صندوق مكافحة وعلاج الادمـــــــــــــــان والتعـــــــــــــــاطي. (الجـــــــــــــــوهري, ٢٠٢٢, ١٤٧).

ز- المشـــاركة الرقميـــة والمواطنـــة الالكترونيـــة: (حـــاج بشـــير,٢٠١٦،ص ص ٧٢٦.٧٢٧)

١. المشاركة الإلكترونية في المجتمع حيث يلتزم مستخدمو التكنولوجيا بتكافؤ الفرص أمام جميع الأفراد فيما يتعلق بالتكنولوجيا، فنقطة الانطلاق في المواطنة الرقمية " في العمل هو توفير الحقوق الرقمية المتساوية ودعم الوصول الإلكتروني.

٢. الاتصالات الرقمية والتبادل الإلكتروني للمعلومات: من أبرز التغيرات الهامة التي استحدثتها الثورة الرقمية هو قدرة الأفراد على الاتصال فيما بينهم مهما بعدت الأماكن وتباينت الأوقات، وذلك باستخدام البريد الإلكتروني والهواتف النقالة والرسائل الفورية، حيث، غيرت خيارات الاتصالات الرقمية واسعة الانتشار كل شيء في حياة البشر لمقدرتهم على إجراء اتصالات دائمة ومباشرة مع أي فرد اخر

٣. محو الأمية الرقمية: لا بد أن يتعلم الدارسون كيف يتعلمون في ظل مجتمع رقمي، فيتعلمون أي شيء في أي وقت وفي أي مكان.

٤. القوانين الرقمية والمسؤولية الرقمية على الأعمال والأفعال: حيث يعالج قطاع القوانين الرقمية مسألة الأخلاقيات المتبعة داخل مجتمع التكنولوجيا، ويفضح الاستخدام غير الأخلاقي نفسه في صورة السرقة أو الجريمة الرقمية، والالتزام بقوانين المجتمع الرقمي توجب تعريف المستخدمين بأن سرقة أو إهدار ممتلكات الآخرين، أو أعماهم أو هويتهم عبر الإنترنت يعد جريمة أمام القانون.

٥. الحقوق والمسؤوليات الرقمية: توجد حزمة من الحقوق التي يتمتع بها " المواطن الرقمي " مثل حقوق الخصوصية وحرية التعبير وغيرها.

٦. الأمن الرقمي (الحماية الذاتية): في إجراءات ضمان الوقاية والحماية الإلكترونية، إذا يجب أن يتوفر لدينا برامج حماية من الفيروسات وإنشاء نسخ احتياطية من البيانات وتوفير معدات وآليات التحكم للوجه، من أجل حماية ما لدينا من معلومات من أي قوة خارجية من شأنها أن تقوم بالسطو على بياناتنا.

ح- مبادرة شباب من أجل تنمية المسئولية لدي الشباب بالمشاركة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠:

مبادرة شباب من أجل التنمية في برنامج متكامل يسعى إلى توفير وتهيئة مجالات مختلفة ومتعددة للحوار مع الشباب وخلق قنوات تواصل مستمرة معهم. وقد تم إطلاق المبادرة من قبل وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بالشراكة مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المجلس الأعلى للجامعات، وذلك في إطار توطيد جهود الدولة المصرية الرامية إلى رفع وعي الشباب الجامعي بمبادئ وأهداف التنمية البشرية المستدامة من خلال مجموعة من الأنشطة التي تشمل الندوات والمحاضرات والتدريب والتنافس في تقديم حلول ابتكارية ومشروعات تنموية للتعامل مع قضايا قومية أو محلية، إلى جانب تعريف طلاب الجامعات بالتنمية البشرية وربطها بالسياسات العامة والمشروعات التنموية التي تعمل عليها الحكومة المصرية في إطار المحاور التي تناولها تقرير التنمية البشرية المصري ٢٠٢١، وهي التعليم والصحة والسكن اللائق والإصلاح الاقتصادي والحماية الاجتماعية والاستدامة البيئية والنهضة الجديدة للمرأة المصرية والحوكمة. (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية،٢٠٢٢،ص ١).

ط- عوامل نجاح المبادرات المجتمعية الشاملة

تشمل هذه العوامل. (محمد,٢٠٢٠، ص ص ٤٩٤,٤٩٥)

١. يجب على المبادرات المجتمعية الشاملة أن تقوم ببناء ودعم القيادة الشعبية لإحداث تغيير كبير ودائم، وتعزيز المصداقية بين السكان، وتعزيز استدامة المبادرة على المدى الطويل داخل المجتمع.

٢. يجب أن تستثمر المبادرات المجتمعية الشاملة التنظيم المجتمعي للقواعد الشعبية قبل التنفيذ بوقت كافي والحفاظ على هذا الاستثمار طوال التنفيذ

٣. لتحقيق تغيير إيجابي مستدام داخل المجتمعات يحتاج ممولو المبادرات المجتمعية إلى الاستفادة من الموارد الحالية والمعارف المحلية من خلال تقاسم السلطة مع السكان في عملية صنع القرار، والخبراء ذوى المهارات الفنية الذين يتخذون القرارات الرئيسية.

٤. يجب أن تكون المبادرات المجتمعية واقعية في نطاقها وتلتزم بالاستثمار المجتمعي

طويل المدى.

٥. يجب أن تحدد المبادرات المجتمعية الشاملة أهدافها والنتائج المرجو الوصول إليها، والمؤشرات المجتمعية لذلك، وتقوم المبادرة على عملية تقويم صارمة وقائمة على الأدلة.

ي- معوقات مشاركة الشباب في العمل التطوعي

هناك العديد من العوامل التي تؤدي إلى ضعف مشاركة الشباب في العمل التطوعي ويمكن تحديدها في الآتي: (محمد، ٢٠٢١،ص ص ٢٩٠.٢٩١)

١. عدم توافر الوعي الاجتماعي أو السياسي بالدرجة التي تمكن الشباب من المشاركة الإيجابية الفعالة.

٢. وجود بعض الخبرات السيئة السابقة لدي بعض الشباب.

٣. عدم توافر وقت الفراغ لدي بعض الشباب بالإضافة إلى عدم القدرة على التنسيق بين وقت الفراغ لدى بعضهم البعض وتنظيم جهودهم التطوعية.

٤. وجود بعض العادات والقيم والتقاليد والاتجاهات السلبية التي تعوق مشاركة الشباب في العمل التطوعي.

٥. اعتقاد الشباب إن البرامج والمشروعات التطوعية التي يتم دعوتهم للمشاركة فيها لا تقابل اهتماماتهم ولا تعبر عن إرادتهم ورغبتهم واحتياجاتهم.

٦. فقدان الثقة لدي الشباب حتى في أهمية المشاركة بإبداع رأي فيها هذه البرامج والمشروعات اعتقادا منهم بعدم اهتمام المسئولين عن هذه البرامج بآرائهم ومقترحاتهم.

٧. وجود بعض المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها الشباب ومن أهمها الأميه والبطالة والإدمان.

٨. عدم توافر الوعي الكافي بمفهوم ومسؤوليات التطوع لدي المتطوعين انفسهم.

٩. قله الموارد المالية المنظمات التطوعية.

١٠. الروتين والنمطية وعدم التجديد في ممارسة الأنشطة والبرامج تطوعيه في معظم مجالات التطوع والافتقار إلى وسائل الجذب والتشجيع الأمر الذي أدى إلى عزوف الشباب عن الإقبال عليها.

١١. انشغال الشباب للمتغيرات التكنولوجيا التي تشكل عامل جذب واهتمام وان بائع الشباب للتدريب عليها مما قلص وقضى على وقت الفراغ لديهم.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أولاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم:

نوع الدراسة: تنتمي الدراسة الحالية لنمط الدراسات الوصفية لكونها أنسب أنواع الدراسات ملائمة لطبيعة وموضع الدراسة التي تستهدف الي تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية.

المنهج المستخدم: المسح الاجتماعي بالعينة باعتباره من أنسب المناهج لهذه الدراسة.

ثانياً: أدوات الدراسة: مقياس العمل التطوعي الرقمي.

ثالثاً: مجالات الدراسة:

١- المجال المكاني:

يقع المجال المكاني لهذه الدراسة بمركز شباب الانفوشي والمعمورة بمحافظة الاسكندرية.

٢- المجال البشري:

تكونت عينة البحث من (٢٨٠) مفردة من الشباب (ذكور- أناث) بمركز شباب الانفوشي والمعمورة بمحافظة الاسكندرية موزعة كالتالي:

المركز	الذكور(ن = ٢٠٣)		الاناث (ن =٧٧)		الاجمالي (ن =٢٨٠)	
مركز شباب الانفوشي	١١٤	٥٦.١٦٪	٥٤	٧٠.١٣٪	١٦٨	٦٠٪
مركز شباب المعمورة	٨٩	٤٣.٨٤٪	٢٣	٢٩.٨٧٪	١١٢	٤٠٪
المجوع	٢٠٣	١٠٠٪	٧٧	١٠٠٪	٢٨٠	١٠٠٪

شروط اختيار العينة:

أن يكونوا من المشتركين بمراكز الشباب ويمارسون انشطتها باستمرار.

٣- المجال الزمني: فترة اجراء الدراسة بشقيها النظري والميداني: الفترة من ٢٠٢٣/٤/١٥ حتي ٢٠٢٣/٦/٢٥

أولاً- البيانات الأولية لعينة الدراسة من الشباب:

جدول (١) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة من الشباب

م	المتغير	الإستجابة (ن =280)	ك	%
١	النوع	ذكر	203	72.50
		انثي	77	27.50
المجموع			280	%100
٢	السن	من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة.	104	37.14
		من ٢٠ سنة لأقل من ٢٥ سنة.	97	34.64
		من ٢٥ سنة لأقل من ٣٠ سنة.	52	18.57
		من ٣٠ سنة فأكثر.	27	9.64
المجموع			280	%100
٣	محل الإقامة	ريف	–	–
		حضر	280	100
المجموع			280	%100
٤	المؤهل العلمي	متوسط	36	12.86
		ثانوي	74	26.43
		جامعي	159	56.79
		دراسات عليا	11	3.93
المجموع			280	%100

يتضح من بيانات الجدول (١) أن البيانات الأولية لعينة الدراسة من الشباب جاءت كالآتي:

النوع: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث النوع كالآتي من هم ذكور بنسبة ٧٢.٥٠٪، بينما

الإناث بنسبة ٢٧.٥٠٪.

السن: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث السن كالآتي من ١٥ لأقل من ٢٠ سنة بنسبة ٣٧.١٤٪، بينما من هم بسن من ٢٠ لأقل من ٢٥ سنة بنسبة ٣٤.٦٤٪، بينما من هم بسن من ٢٥ لأقل من ٣٠ سنة بنسبة ١٨.٥٧٪، بينما من هم بسن ٣٠ سنة فأكثر بنسبة ٩.٦٤٪.

محل الإقامة: جاءت عينة الدراسة من الشباب بنسبة ١٠٠ مناطق حضرية.

المؤهل العلمي: جاء توزيع عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي كالآتي من هو متوسط بنسبة ١٢.٨٦٪، بينما من هو بالثانوية بنسبة ٢٦.٤٣٪، بينما من هو جامعي بنسبة ٥٦.٧٩٪، بينما من هو دراسات عليا بنسبة ٣.٩٣٪.

ثانياً– دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية:

أ–دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية:

جدول (٢) يوضح دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية.

م	العبارة	الإستجابة(ن=280)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المؤية%	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بأهمية تحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	104	152	24	640	2.29	76.19	2
٢	تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بمجالات تحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	96	169	15	641	2.29	76.31	1
٣	توفر مراكز الشباب التدريبات اللازمة لتحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	100	161	19	641	2.29	76.31	1م
٤	توفر مراكز الشباب الحوافز المادية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	86	163	31	615	2.20	73.21	7
٥	توفر مراكز الشباب الحوافز المعنوية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	93	166	21	632	2.26	75.24	5
٦	تساهم مراكز الشباب في تحسين الصورة الاجتماعية عن تحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	101	146	33	628	2.24	74.76	6م
٧	قيام مراكز الشباب بحملات لنشر ثقافة تحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	91	174	15	636	2.27	75.71	4
٨	أستخدام مراكز الشباب الملصقات التي تحث الشباب علي تحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية	84	180	16	628	2.24	74.76	6

م	العبارة	الإستجابة(ن=280)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المؤية%	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
٩	تروج مراكز الشباب للنماذج القدوة من جانب الشباب في تحمل المسئولية الاجتماعية	97	164	19	638	2.28	75.95	3
١٠	تكرم مراكز الشباب النماذج الناجحة من جانب الشباب في تحمل المسئولية الاجتماعية	106	148	26	640	2.29	76.19	م2
	مجموع البعد ككل				6339	2.26	%75.33 متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٢) أن دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية جاءت بمتوسط وزني (٢.٢٦) بنسبة (٧٥.٣٣ %) وهي نسبة (متوسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

١. في بداية الترتيب عبارة (تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بمجالات تحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية) بنسبة (٧٦.٣١٪).

٢. في وسط الترتيب عبارة (توفر مراكز الشباب الحوافز المعنوية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية) بنسبة (٧٥.٢٤ %).

٣. في نهاية الترتيب عبارة (توفر مراكز الشباب الحوافز المادية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية) بنسبة (٧٣.٢١ %).

تعقيب على البعد

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى متوسط فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٦٣٣٩) ومتوسط وزني (٢.٢٦) ونسبية مئوية بلغت (٧٥.٣٣٪) وهذا يتفق مع دراسة (Carr, 2008) و دراسة (أبو النيل,٢٠١٣) و دراسة أحمد (٢٠١٥) و دراسة (Rusu ,٢٠١٨)

ب–دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية:

جدول (٣) يوضح دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية

م	العبارة	الإستجابة(ن=280)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المؤية%	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بأهمية العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية	92	152	36	616	2.20	73.33	1
٢	تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بمجالات العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية	64	169	47	577	2.06	68.69	4
٣	تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بطرق الأشتراك في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية	68	161	51	577	2.06	68.69	م4

م	العبارة	الإستجابة(ن=280)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المؤية%	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
٤	توفر مراكز الشباب التدريبات اللازمة في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية	84	163	33	611	2.18	72.74	2
٥	تسهم مراكز الشباب في تنوع الأشتراك في العمل التطوعي الرقمي للشباب بالمبادرات الرئاسية	60	166	54	566	2.02	67.38	7
٦	توفر مراكز الشباب الحوافر المادية لأشتراك الشباب في العمل التطوعي الرقميبالمبادرات الرئاسية	74	146	60	574	2.05	68.33	5
٧	توفر مراكز الشباب الحوافر المعنوية لأشتراك الشباب في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية	71	174	35	596	2.13	70.95	3
٨	تساهم مراكز الشباب في تحسين الصورة الاجتماعية عن التطوع لدي الشباب	56	180	44	572	2.04	68.10	6
٩	توفير المرونة في الوقت لدي الشباب من حيث المشاركة في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية	55	164	61	554	1.98	65.95	9
١٠	قيام مراكز الشباب بحملات لنشر ثقافة العمل التطوعي بالمبادرات الرئاسية.	72	148	60	572	2.04	68.10	6م
١١	توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة للعمل التطوعي الرقمي لدي الشباب	80	123	77	563	2.01	67.02	8
	مجموع البعد ككل				6378	2.07	69% متوسطة	

يتضح من الجدول رقم (٣) أن دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية جاءت بمتوسط وزني (٢.٠٧) بنسبة (٦٩٪) وهي نسبة (توسطة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

١. في بداية الترتيب عبارة (تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بأهمية العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية) بنسبة (٧٣.٣٣ %).

٢. في وسط الترتيب عبارة (توفر مراكز الشباب الحوافر المادية لأشتراك الشباب في العمل التطوعي الرقميبالمبادرات الرئاسية) بنسبة (٦٨.٣٣٪).

٣. في نهاية الترتيب عبارة (توفير المرونة في الوقت لدي الشباب من حيث المشاركة في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية) بنسبة (٦٥.٩٥٪).

تعقيب على البعد

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى متوسط فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (٦٣٧٨) ومتوسط وزني (٢.٠٧) ونسبية مئوية بلغت (٦٩٪) وهذا يتفق مع دراسة (Naqshbandi, et al. ٢٠٢٠) و دراسة (السيد, ٢٠٢٢) و دراسة (عمور, سالم, ٢٠٢٢) و دراسة أحمد (٢٠١٥)

ج-الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية:

جدول (٤) يوضح الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية.

م	العبارة	الإستجابة(ن=280)			مجموع الأوزان	المتوسط الوزني	النسبة المؤية%	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	ضعف الوعي بأهمية التكنولوجيا الحديثة في العمل التطوعي الرقمي.	182	87	11	731	2.61	87.02	2
٢	ضعف دور مراكز الشباب في التعريف بمجالات التطوع الرقمي بالمبادرات الرئاسية.	156	109	15	701	2.50	83.45	13
٣	عدم معرفة الشباب بكيفية المشاركة في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية	158	112	10	708	2.53	84.29	10
٤	ضعف البرامج التدريبية للشباب في مجالات العمل التطوعي الرقمي	172	86	22	710	2.54	84.52	9
٥	قلة المبادرات الداعمة لبرامج العمل التطوعي الرقمي	160	107	13	707	2.53	84.17	11
٦	ضعف تشجيع الأسر للشباب علي المشاركة في العمل التطوعي الرقمي	170	101	9	721	2.58	85.83	4
٧	نقص المعرفة من جانب الشباب بفنيات العمل التطوعي الرقمي	171	95	14	717	2.56	85.36	5
٨	الصورة الاجتماعية السلبية عن العمل التطوعي الرقمي	156	104	20	696	2.49	82.86	14
٩	ضعف الوعي بفوائد المشاركة في العمل التطوعي الرقمي	159	110	11	708	2.53	84.29	10م
١٠	عدم توفير الوقت الكافي للمشاركة في برامج التطوع الرقمي	176	79	25	711	2.54	84.64	8
١١	ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في المجال التطوعي الرقمي	180	94	6	734	2.62	87.38	1
١٢	ضعف الترويج للبرامج التطوعية المرتبطة بالمبادرات الرئاسية	167	101	12	715	2.55	85.12	7
١٣	قلة توافر الوسائل التكنولوجية اللازمة للعمل التطوعي الرقمي	190	64	26	724	2.59	86.19	3
١٤	ضعف القيم الاجتماعية لدي الشباب الجامعي والتي تحثهم علي تحمل المسئولية تجاه الوطن	148	117	15	693	2.48	82.50	15
١٥	ضعف تحمل المسئولية نتيجة التربية الخاطئة من جانب الأهل	149	114	17	692	2.47	82.38	16
١٦	ضعف الإنتماء تجاه المجتمع	158	110	12	706	2.52	84.05	12
١٧	أنتشار ثقافة الفردية وحب الذات	166	104	10	716	2.56	85.24	6
مجموع البعد ككل					**12090**	**2.54**	**84.67% مرتفعة**	

يتضح من الجدول رقم (٤) أن الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية جاءت بمتوسط وزني (٢.٥٤) بنسبة (مرتفعة ٨٤.٦٧٪) وهي نسبة (مرتفعة) وجاءت مؤشرات البعد كالآتي:

١. في بداية الترتيب عبارة (ضعف الحوافز المعنوية للعاملين في المجال التطوعي الرقمي) بنسبة (٨٧.٣٨ %).

٢. في وسط الترتيب عبارة (عدم توفير الوقت الكافي للمشاركة في برامج التطوع الرقمي) بنسبة (٨٤.٦٤٪).

٣. في نهاية الترتيب عبارة (ضعف تحمل المسئولية نتيجة التربية الخاطئة من جانب الأهل) بنسبة (٨٢.٣٨٪).

من العرض السابق نلاحظ ان جميع عبارات البعد تقع في مستوى مرتفع فقد جاءت الاستجابات موزعة توزيعاً إحصائياً وفق مجموع الاوزان المرجحة لهذه الاستجابات والذى قدر (١٢٠٩٠) ومتوسط وزني (٢.٥٤) ونسبية مئوية بلغت (٨٤.٦٧٪) وهذا يتفق مع دراسة (وهبه,٢٠١٣) و دراسة (أبو النيل,٢٠١٣) و دراسة أحمد (٢٠١٥) و دراسة (محمد,٢٠٢١)

البرنامج المقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية من منظور طريقة تنظيم المجتمع

١- الأسس التي أعتمد عليها البرنامج المقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

أعتمد في وضع البرنامج المقترح علي الأسس والمصادر التالية:

١. الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية واستخدامها في تطوير الممارسة المهنية.

٢. تحليل نتائج الدراسات السابقة التي تمت بمجال الشباب والاستفادة من توصياتها.

٣. نتائج الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج حول المسئولية الاجتماعية والتطوع الرقمي.

٢-أهداف البرنامج المقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية من منظور طريقة تنظيم المجتمع:

تسعي الدراسة الحالية الي تحقيق هدف رئيس مؤداة:

تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

وذلك من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية:

١. تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية

٢. تحديد دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية.

٣. تحديد الصعوبات التي تواجه مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية.

٣- ومن ثم يمكن وضع البرنامج المقترح لتفعيل دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية وثقافة العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية من منظور طريقة تنظيم المجتمع كالآتي:

أ-دور مراكز الشباب في تعزيز المسئولية الاجتماعية للمشاركة بالمبادرات الرئاسية:

١. تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بأهمية تحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٢. تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بمجالات تحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٣. توفر مراكز الشباب التدريبات اللازمة لتحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٤. توفر مراكز الشباب الحوافز المادية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٥. توفر مراكز الشباب الحوافز المعنوية لتحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٦. تساهم مراكز الشباب في تحسين الصورة الاجتماعية عن تحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٧. قيام مراكز الشباب بحملات لنشر ثقافة تحمل الشباب المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٨. استخدام مراكز الشباب الملصقات التي تحث الشباب على تحمل المسئولية الاجتماعية بالمبادرات الرئاسية

٩. تروج مراكز الشباب للنماذج القدوة من جانب الشباب في تحمل المسئولية الاجتماعية

١٠. تكرم مراكز الشباب النماذج الناجحة من جانب الشباب في تحمل المسئولية الاجتماعية

ب–دور مراكز الشباب في تعزيز ثقافة العمل التطوعي الرقمي للمشاركة بالمبادرات الرئاسية:

١. تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بأهمية العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

٢. تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بمجالات العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

٣. تسهم مراكز الشباب في توعية الشباب بطرق الاشتراك في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

٤. توفر مراكز الشباب التدريبات اللازمة في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

٥. تسهم مراكز الشباب في تنوع الاشتراك في العمل التطوعي الرقمي للشباب بالمبادرات الرئاسية

٦. توفر مراكز الشباب الحوافز المادية لاشتراك الشباب في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

٧. توفر مراكز الشباب الحوافز المعنوية لاشتراك الشباب في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

٨. تساهم مراكز الشباب في تحسين الصورة الاجتماعية عن التطوع لدي الشباب

٩. توفير المرونة في الوقت لدي الشباب من حيث المشاركة في العمل التطوعي الرقمي بالمبادرات الرئاسية

١٠. قيام مراكز الشباب بحملات لنشر ثقافة العمل التطوعي بالمبادرات الرئاسية.

١١. توفير الوسائل التكنولوجية المناسبة للعمل التطوعي الرقمي لدي الشباب

البرنامج التنفيذي المقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع وتنمية المسئولية لدى الشباب بالمشاركة بالعمل التطوعي الرقمي في المبادرات الرئاسية:

أنساق التعامل	الدوافع المرتبطة بالنسق	الأهداف	الأهداف الفرعية	أدوار المنظم المجتمع	الاستراتيجيات	الأدوات	الجهة المسئولة عن التنفيذ	ألیات التنفيذ	مدة التنفيذ المقترحة	العائد الذى يعود على المجتمع من هذا الهدف
المنظم الاجتماعي	- تَحسِين البيئَة التَّنظيميَّة لِلْمتطوّعين مِن خِلَال تَحسين مُمارسات الاتِصال فيما بينها - الاحْتفاظ بِالْمتطوّعين.	-تنمية دَوافِع تَحفِيز الْجُهود التَّطوُّعيَّة من خلال التكنولوجيا.	تحديد أليات المنظم الاجتماعي نحو استخدام التطوع الإلكتروني. تحديد استراتيجيَّات طَرِيقَة تَنظِيم المجْتمع واسْتَخْدامهَا لِتدْعِيم التطوع الإلكتروني.	-المخطط. - الخبير. - المنمي.	أ- التَّعلُّم. ب- تَغيير السُّلوك. ج- التعزيز. د- اِسْتكْمال هيئَة العاملين. هـ- الإقْنَاع. و- الاتصال و- التشبيك ز- بناء القدرات.	أ- المقابلات الفردية والجماعية. ب- المناقشات الجماعية. ج- الندوات. د- ورش العمل. ه- المؤتمرات العلمية. و-قواعد البيانات الإلكترونية.	-الجمعيات الأهلية - مراكز الشباب -انديه التطوع	الترويج عبر شبكة الأنترنت لفكرة التطوع الإلكتروني والمجالات المقصودة منه. - تدريب المتطوعين على استخدام تطبيقات الأنترنت في الأعمال التطوعية. ووضع ميثاق للعمل التطوعي في مصر، لضمان حقوق المتطوعين.	٦ شهور	اعتماد العديد من الشركات والمنظمات في نجاحها على الحفاظ على قوة عاملة متينة من المتطوعين
المتطوعين	- ذَّاتيَّة. - دِينيَّة وأخلاقية. - اقتصادية -شغل وَقْت الفراغ. -إشبَاع الحاجة إلى تَكوين الصَّداقَات.	تحفيز العمل التَّطوُّعيَ من خلال زيادة تَعزيز انتِماء الأفراد، وإثارتهم نحو التطوع الإلكتروني	تحديد مجالات العمل التطوعي الإلكتروني داخل الجمعيات الأهلية للمتطوعين	-دور المنسق. -دور الباحث والجامع للبيانات	أ- التَّعلُّم. ب- تَغيير السُّلوك. ج- التعزيز. د- اِسْتكْمال هيئَة العاملين. هـ- الإقْنَاع. و- الاتصال و- التشبيك ز- بناء القدرات.	-العصف الذهني -المطبوعات والنشرات -المناقشات الجماعية -ورش العمل	- الجمعيات الأهلية -مراكز الشباب -انديه التطوع	-المشاركة في حملات التوعية والتثقيف. -إنشاء قاعدة بيانات على الأنترنت عن التطوع الإلكتروني وطرق التواصل بين المتطوعين. - استخدام شبكة الأنترنت للإعلان عن احتياجات الجمعيات الأهلية للمتطوعين - توسيع مفهوم التطوع ليشمل جميع الفئات العمرية	٦ شهور	-تنمية قدرات المتطوعين بأجهزة تنظيم المجتمع لتحفيز جهودهم التطوعية
أجهزة تنظيم المجتمع	استكمال هيئة العاملين من المتطوعين	-تنمية قدرات مؤسسات المجتمع ومساعدتها على أداء دورها ففي تحفيز الجهود التطوعية.	تقديم الدعم الإلكتروني لأجهزة تنظيم المجتمع	- الوسيط. - لمخطط. - المرشد. - الباحث والجامع للبيانات.	- اِسْتكْمال هيئَة العاملين - الاتصال - التعزيز - التمكين - التشبيك	-المقابلات الفردية والجماعية -المحاضرات -المناقشات الجماعية -الندوات -ورش العمل -المؤتمرات -العلمية - قواعد البيانات الإلكترونية	- الجمعيات الأهلية - مراكز الشباب -انديه التطوع - النقابات	-لعب دور محوري في مساعدة الجهات الحكومية، ومساندتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي. - التعاون في	٦ شهور	-تَخفِيف العبْء عن الْجُهود الحكوميَّة -التَّغيير الحقيقيَ عن اِحْتياجات المجْتمع -تَحقيق

أنساق التعامل	الدوافع المرتبطة بالنسق	الأهداف	الأهداف الفرعية	أدوار المنظم المجتمع	الاستراتيجيات	الأدوات	الجهة المسئولة عن التنفيذ	آليات التنفيذ	مدة التنفيذ المقترحة	العائد الذى يعود على المجتمع من هذا الهدف
				- المنشط. - المنسق. - الخبير. - الممكن. - مانح القوة.		- وسائل الاتصال		الدعم الفني الذي يشكل حلقة وصل بين المتطوعين الإلكترونيين والجمعية - تشكيل لجنة وطنية للتطوع، بمساعدة الوزارات المختصة - تنسيق الجهود لتعزيز التطوع الرقمي		التَّعاون بَيْن أفْرَد المجْتمع

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١. أبو المعاطي, ماهر(٢٠٠٣) الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية الشباب، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٣.

٢. ابو النيل, مرفت محمد(٢٠١٣) تنمية وعي الشباب الجامعي بمعنى المواطنة وكيفية المعرفة بحقوقهم الانسانية منظور الخدمة الاجتماعية , بحث منشور في مجلة دراسات في العلوم الاجتماعية والإنسانية, القاهرة , كلية الخدمة الاجتماعية , جامعة حلوان, العدد ٣٤

٣. أبو بكر، مدحت (٢٠٠٤). إدارة الجمعيات الأهلية في مجال رعاية وتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: مجموعة النيل العربية للنشر والتوزيع.

٤. أحمد, محمد محمد سليم (٢٠١٥) معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، مصر، العدد٣٩

٥. الأصفهاني، الراغب (١٩٩٨). المفردات في غريب القران. بيروت: دار المعرفة.

٦. البلاوي، حازم (مايو ٢٠٠٠). النظام الاقتصادي الدولي المعاصر. الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، عالم المعرفة، العدد ٢٥٧.

٧. بدوي، هناء حافظ (٢٠٠٤). مدخل لدراسة أجهزة تنظيم المجتمع. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٨. بركات، وجدي محمد (٢٠٠٨) العلاقة بين المحددات التنظيمية لمنظمات المجتمع المدني وتحقيق العلاقة التنسيقية. (بحث منشور). جامعة حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ١٤.

٩. بركانى، نور الهدى (٢٠١٧). العمل التطوعي الجمعوي من خلال مواقع التواصل الاجتماع– دراسة وصفية تحليلية لمنشورات صفحة ناس الخير – عين البيضاء– عبر الفيس بوك. (رسالة ماجستير غير منشور). الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية.

جامعة العربي بن مهيدي(إم البواقي).

١٠. البكري, ثامر ياسر (٢٠٠١) إدراك المديرين لمفهوم المسئولية الاجتماعية، المجلة العربية للإدارة، المجلد ٢١، العدد.١

١١. بوزغاية، باية وبوخلخال، فاروق (٢٠٢٢). دور الفيسبوك في دعم العمل التطوعي لدى الجمعيات الخيرية في الجزائر على ضوء نظرية رأس المال الاجتماعي) مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية,مجلد١٤, عدد٢, متاح على الموقع.

١٢. الجوهري, أسامة, واخ رون, (٢٠٢٢) آفاق اجتماعية, مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار, مجلس الوزراء المصري, العدد الثالث.

١٣. الجوهري، محمد (٢٠١٠) معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، القاهرة، المركز القومى للترجمة.

١٤. حاج بشير، جيدور (٢٠١٦) أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكثف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي, دفاتر السياسة والقانون,العدد ١٥. .Record/com.mandumah. search//http720-735/٧٦٩٨٩٥

١٥. الحارثى , فهد محمد (٢٠١٩) العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية– دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الاجتماعي تويتر انموذجا، مجلة جامعة أم القري للعلوم التربوية والنفسية مجلد ١١ عدد ١

١٦. حسين, أسماء مجدي علي (٢٠٢٢) مبادرة حياة كريمة وإعادة بناء الإنسان المصري, افاق اجتماعية, معهد التخطيط القومي, العدد٤.

١٧. حميد, محمد عبد الرازق أمين (٢٠٢٢) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات الشباب الجامعي نحو التطوع في الأزمات, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الفيوم, العدد٢٩.

١٨. الخطيب، عبد الله (٢٠٠٠). دور العمل التطوعي في تحقيق السلام والأمن الاجتماعيين. (ورقة عمل). مؤتمر العمل التطوعي والأمن في الوطن العربي. المملكة

العربية السعودية. أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

١٩. زكي, رمزي.(١٩٨٥) الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، كاظمة للنشر والترجمة والتوزيع، الكويت.

٢٠. السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠). قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.

٢١. السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٩). اتجاهات الشباب الجامعي الذكور نحو العمل التطوعي دراسة تطبيقية على جامعة الملك سعود. (بحث منشور). السعودية: مكتب التربية العربي لدول الخليج. مجلة رسالة الخليج العربي. العدد ١١٢.

٢٢. السنهوري, احمد, واخرون.(١٩٩٠).الخدمة الاجتماعية وحماية البيئة , دار مارينا للطباعة والنشر , القاهرة

٢٣. السيد, خالد مجاهد أحمد (٢٠١٩) المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية في تفعيل التطوع لدى الشباب الجامعي ودور طريقة تنظيم المجتمع في مواجهتها, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الفيوم, العدد١٧

٢٤. السيد, عاشور عبد المنعم أحمد (٢٠٢٢) برنامج مقترح من منظور طريقة خدمة الجماعة لتفعيل مشاركة الشباب الجامعي في التطوع الالكتروني لمواجهة الأزمات, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية, العدد

٢٥. السيد، ندا حسين (يناير ٢٠٢١). المسئولية الاجتماعية كآلية لتنمية ثقافه التطوع الإلكتروني لدى الشباب. (بحث منشور). جامعة الفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. العدد ٢٢. الجزء٦.

٢٦. الشبيكي، الجازي (١٩٩٢). الجهود الإنسانية التطوعية في مجالات الرعاية الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الرياض: جامعة الملك سعود.

٢٧. شريت, أشرف محمد (٢٠٠٣): برنامج مقترح باستخدام الأنشطة التربوية التنمية سلوك المسؤولية الاجتماعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات عربية

في علم النفس، مجلد ٢ عدد ٣

٢٨. صبيح، هيام داود عبد القادر (٢٠١٨). علاقة منظمات المجتمع المدني في تعزيز المشاركة التطوعية للشباب في محافظة بيت لحم من وجهة نظر الشباب المتطوعين. (رسالة ماجستير غير منشورة). فلسطين: جامعة القدس. كلية الدراسات العليا. معهد التنمية المستدامة.

٢٩. الطيار، محمد عوض (مارس ٢٠٢٠). اتجاهات الشباب العاملين في منظمات المجتمع المدني بمحافظة عدن نحو العمل التطوعي. (بحث منشور). مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. المجلد ٤. العدد٣.

٣٠. عامر, نادية كريم(٢٠١١) المشاركة في العمل الاجتماعي التطوعي، الامارات مركز التنمية البشرية، وزارة

٣١. عبد الرازق، شيماء حسين ربيع (إبريل ٢٠٢١). برنامج تدريبي مقترح في الخدمة الاجتماعية لتنمية التطوع الرقمي للشباب لمواجهة الأزمات المجتمعية. (بحث منشور). جامعة الفيوم. مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. المجلد ٢٣. العدد ٢٣.

٣٢. عبد العال، عبد الحليم رضا (٢٠٠١): الأدوات والوسائل في تنظيم المجتمع، في عبد الحليم رضا وآخرون: أساسيات في طريقة تنظيم المجتمع. مركز توزيع الكتاب الجامعي. جامعة جلوان.

٣٣. عبد العزيز، ايمان محمود محمد (٢٠٢٢) متطلبات التحول الرقمي كألية لتحقيق التميز المؤسسي بالجمعيات الأهلية مجلة, مستقبل العلوم الاجتماعية العدد٩, مجلد٢.

٣٤. عبد الفتاح، هدى وآخرون. (٢٠٠٤) قضايا الممارسة في طريقة تنظيم المجتمع– القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٥. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠٠٢). أساليب التخطيط لتنمية. الإسكندرية. المكتبة الجامعية.

٣٦. عبد اللطيف، رشاد أحمد (٢٠١٠). الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في منظمات تنظيم المجتمع. القاهرة: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٣٧. عبد المجيد، لبني محمد (مايو ٢٠٠٠). تنظيم وإدارة المتطوعين في علاج أزمة التطوع في الجمعيات الأهلية (بحث منشور). المؤتمر الحادي عشر للخدمة الاجتماعية. كلية الخدمة الاجتماعية. جامعة القاهرة فرع الفيوم.

٣٨. عبد المحسن, ندا حسين السيد(٢٠٢١) المسئولية الاجتماعية كألية لتنمية ثقافة التطوع الالكتروني لدى الشباب, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية,العدد٢٢

٣٩. عبدالغني, احمد عبدالحميد سليم,(٢٠١٨) مؤشرات تخطيطية لتفعيل المبادرات المحلية كنموذج للتنمية بالمشاركة, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية, كلية الخدمة الاجتماعية, جامعة الفيوم, العدد١٣.

٤٠. عبدالمعطي, احمد حسين, وفرغلي, أسماء صلاح محمد (٢٠٢٠) دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها, كلية التربية ,جامعة أسيوط.

٤١. عثمان, سيد أحمد: (١٩٩٦) التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية, مكتبة الانجلو المصرية , القاهرة.

٤٢. عثمان، سوسن (١٩٩٦). تنظيم المجتمع أسس الممارسة المهنية. القاهرة: مكتبة عين شمس.

٤٣. العجلان، أحمد بن عبد الله (سبتمبر ٢٠٠٢). العمل الاجتماعي التطوعي في المجتمع السعودي ودورة في التنمية. (بحث منشور). المؤتمر السادس للتوجيه الإسلامي. القاهرة: كلية التربية قسم الخدمة الاجتماعية لتنمية المجتمع. جامعة الأزهر.

٤٤. عسكر، عبد العزيز محمد وآخرون (٢٠١٧) الأنشطة التربوية ودورها في تنمية الثقافة العمل التطوعي في المدرسة الثانوية.

٤٥. على، أسماء محمد أحمد حسين (إبريل ٢٠٢٣). دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني. (بحث منشور). القاهرة: جامعة حلوان، كلية الخدمة

الاجتماعية. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية. المجلد ٦٢. العدد ١.

٤٦. علي، بوعناقة (٢٠٠١). الشباب ومشكلاته الاجتماعية في الريف. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.

٤٧. علي، بوعناقة (٢٠٠١). الشباب ومشكلاته الاجتماعية في الريف. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية

٤٨. العمر, معن خليل (٢٠٠٤) التغير الاجتماعي الطبعة الأولى, دار الشروق الأردن.

٤٩. عمور, عبداللطيف, وسالم, نصيرة.(٢٠٢٢) الثقافة الرقمية واستخداماتها في تنمية العمل التطوعي, مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية, جامعة أم البواقي,مجلد٥, العدد٢. ١٣٨٦-١٣٦٧

٥٠. فايد، أميرة محمد محمود (٢٠١٠). دور الجمعيات الأهلية في استثارة الشباب الجامعي للمشاركة التطوعية لمواجهة مشكلة الأمية. (رسالة ماجستير غير منشور). القاهرة: جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.

٥١. فرج، سامية بارح (مارس ٢٠٠٥). مشاركة الشباب في الأعمال التطوعية بالجمعيات الأهلية (بحث منشور). المؤتمر العلمي الثامن عشر – الخدمة الاجتماعية والإصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر. القاهرة: جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.

٥٢. فريد، قوت القلوب محمد (٢٠٠٠). تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية– استراتيجيات. مهارات. أدوار. الفيوم: جامعة القاهرة فرع الفيوم. كلية الخدمة الاجتماعية.

٥٣. الكيلاني، منتهي والبياتي, رائد احمد (٢٠١٩) دور الفيسبوك في نشر ثقافة العمل التطوعي دراسة مسحية على عينة من طلبة الجامعات الأردنية في مدينة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط, عمان. http://search.mandumah.com/Record/١٠١٤١٨٤.

٥٤. محمد, ايمان سامي عبد النبي (٢٠٢٢) تصور مقترح لدور جامعة الطفل في تنمية المواطنة العالمية في ضوء متطلبات العصر الرقمي ,مجلة كلية التربية, مج ٣٣, عدد١٣٢, ٣٠١- ٣٧٢ , متاح على الموقع الاتي, http://search.mandumah.com /Record/1391584.

٥٥. محمد, عصام بدري أحمد (٢٠٢٠) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد٥٠, مجلد٢.

٥٦. محمد, عصام بدري أحمد (٢٠٢٠) التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية وعي الشباب الجامعي بالمبادرات المجتمعية, مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, العدد٥٠, مجلد٢.

٥٧. محمد, ولاء سيد محمد (٢٠٢١) دور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الفيوم,العدد٢٤

٥٨. محمد, ولاء سيد محمد (٢٠٢١) دور مركز الخدمة العامة في تنمية العمل التطوعي لدي الشباب الجامعي, مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية– جامعة الفيوم,العدد٢٤

٥٩. محمد، عزة جلال السيد (٢٠١٦). إسهام شبكات التواصل الاجتماعي في تنشيط الجهود التطوعية لطلاب الجامعات– دراسة مقارنة بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية. (رسالة ماجستير غير منشور). القاهرة: جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.

٦٠. محمد، عصام بدري أحمد (٢٠٢١) التدخل المهني الطريقة تنظيم المجتمع لتنمية اتجاهات مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي نحو التطوع الإلكتروني، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم.

٦١. مصطفى، ربيع سيد ربيع (٢٠١١). إسهامات أندية التطوع في تنظيم الجهود

التطوعية. (رسالة ماجستير غير منشورة). القاهرة: جامعة حلوان. كلية الخدمة الاجتماعية.

٦٢. المليجي، إبراهيم عبد الهادي (٢٠٠٤). تنظيم المجتمع مداخل نظرية رؤية واقعية(ط١). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

٦٣. ناجي, أحمد عبد الفتاح(٢٠١٤) تطوير وتحديث المنظمات التطوعية في العالم النامي المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية

٦٤. هاشم, دينا محمد, واخرون, (٢٠٢٠) دور الجامعة في تدعيم ثقافة العمل التطوعي لدى طلابها, كلية التربية ,جامعة أسيوط.

٦٥. الهجرسي, امل معوض,(٢٠٢٢) ترسيخ ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب جامعة المنصورة في ضوء بعض الخبرات العالمية المعاصرة, مجلة التربية, جامعة الأزهر كلية التربية بالقاهرة, العدد١٩٦

٦٦. هلال، على الدين (٢٠٠٢). أنشطة الشباب في عام التطوع. القاهرة: وزارة الشباب. المطبعة الأميرية.

٦٧. واصل، محمد (٢٠١٦). العمل التطوعي في ليبيا دراسة ميدانية على عينة من المتطوعين وغير المتطوعين في مدينة طبرق بحث منشور في المجلة العربية لعلم الاجتماع، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة القاهرة، العدد١٧.

٦٨. وزارة الاستثمار(٢٠٠٩) البرنامج الانمائى للامم المتحدة: الاتفاق العالمي لشبكات العمل في مصر، (وزارة الاستثمار. القاهرة)

٦٩. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (٢٠٢٢). مبادرة شباب من أجل التنمية "دليل مختصر" للعام الجامعي الثاني ٢٠٢٢/٢٠٢٣

٧٠. وهبة, سماح جوده على (٢٠١٣)، بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الشباب الجامعي رسالة ماجستير , قسم إدارة المنزل والمؤسسات كلية الاقتصاد المنزلي بجامعة المنوفية.

71- Bauer, Steven & Lim, Dongkuk (April 2019). Effect of

Communication Practices on Volunteer Organization Identification and Retention. Journals Sustainability. Volume 11. Issue 9.

72-Brilliant, Eleanorl (1995). Encyclopedia of Social Work.19Th Edition. Libry of congress.

73-Carpenter, Jeffrey& Myers, Caitlin Knowles (December 2010). Why volunteer? Evidence on the role of altruism. Image. and incentives. Journal of Public Economics. Volume 94, Issues 11–12.

74-Carr, R.P. (2008): Education for democracy with or without social justice, journal of Teacher Education Quarterly, California, Vol. 35, No. 4

75-Carr, Stuart C. & MacLachlan, Malcolm& Furnham, Adrian(2012). Humanitarian Work Psychology, London, Palgrave Macmillan

76-Dunn, Particia G. (1995). Volunteer management. in (Richard L. Edwards. an Encyclopedia of social work.19th Edition washing ton. N. A. SW press.

77-Dunn, Particia G. (1995). Volunteer management. in (Richard L. Edwards. an Encyclopedia of social work.19th Edition washing ton. N. A. SW press.

78-ghoz, Hanaa ahmed & Radwan, Ahmed Mohamed (January 2022). The Role of social media in Supporting Electronic Volunteering among Youth. Egyptian Journal of Social Work (EJSW). Vol 13, Issue 1.

79-Harp, Elizabeth R. & Scherer, Lisa L. & Allen, Joseph A. (July 2016). Volunteer Engagement and Retention: Their Relationship to Community Service Self-Efficacy. Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly. Sega journals. Volume 46. Issue 2.

80-Harp, Elizabeth R. & Scherer, Lisa L. & Allen, Joseph A. (July 2016). Volunteer Engagement and Retention: Their Relationship to Community Service Self-Efficacy. Nonprofit and Voluntary Sector Quarterly. Sega journals. Volume 46. Issue 2.

81-Lough, Benjamin (2015). A Decade of International Volunteering from the United States (2004 to 2014). U.S.A: Washington University in St. Louis.

82-MacLean, Joanne & Hamm, Shannon (Nov 2010). Motivation.

commitment, and intentions of volunteers at a large Canadian sporting event. Journal of Policy Research in Tourism, Leisure, and Events. Volume 31. Issue 2.

83-Meijeren, Maikel & Lubbers, Marcel & Scheepers, Peer (May 2023). Assessing the 'Why' in Volunteering for Refugees: Exploring Volunteer Motivations. International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations.

84-Mitchell, Jamie & Perry, Tam & Rorai, Vanessa & Ilardo, Joan & Lichtenberg, Peter A. & Jackson, James S.(2020). Building and Sustaining a Community Advisory Board of African American Older Adults as the Foundation for Volunteer Research Recruitment and Retention in Health Sciences. National library of medicine. National center for biotechnology information. Pmc med center. Volume 30.

85-Mukherjee, D: (2011) Participation of Older Adults in Virtual Volunteering: A Qualitative Analysis. vol. 36, no. 12.

86-Naqshbandi, Khushnood Z., & al. (2020). I am most grateful using gratitude to improve the sense of relatedness and motivation for on line volunteerism

87-Rusu D. (2018). Volunteerism: A Practical Type of Education for Enabling Development of Societal Abilities. A Literature Review, The International Journal Research Publication's, Research Journal of Social Science & Management, volume.

88-Vecina, María L.& Chacón, Fernando & Marzana, Daniela & Marta, Elena (April 2013). Volunteer Engagement and Organizational Commitment in Nonprofit Organizations: what Makes Volunteers Remain Within Organizations and Feel Happy? Journal of community psychology. Volume 41. Issue 3.

89-Wilson, John (August 2000). Volunteering. Annual Review of Sociology. Volume 26.

90-Yeung, Anne Birgitta (March 2004). The Octagon Model of Volunteer Motivation: Results of a Phenomenological Analysis. International Journal of Voluntary and Nonprofit Organizations. Vol. 15, No. 1